

جودة العلاقات الأسرية ومستوى طموح الأبناء

نهى عبد الستار عبد المحسن

تخصص إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية

2015/12/28 :

تاريخ القبول

تاريخ التسليم: 2015/11/1

المخلص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين جودة العلاقات الأسرية ومستوى طموح الأبناء، وتم إجراء البحث على عينة صدقية قوامها 200 ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمحافظة المنوفية من شروطها متزوجين ولديهم أبناء وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الباحثة استمارة البيانات العامة واستبيان جودة العلاقات الأسرية واستبيان طموح الأبناء ، وقد أسفرت أهم نتائج البحث عن أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة العلاقات الأسرية ككل (الاجتماعية والدينية والاخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء ككل (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) عند مستوى معنوية 0.001، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة العلاقات الأسرية ككل والطموح الكلي للأبناء وكل من تعليم الزوج وتعليم الزوجة، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية ومستوى طموح أبنائهن تبعاً لمدة الزواج ودخل الأسرة الشهري، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الحضرية والريفية في جودة العلاقات الأسرية لصالح ربة الأسرة الحضرية عند مستوى دلالة 0.01، وقد أوصت الباحثة بضرورة طاعة الزوج في غير معصية الله وتنمية مهارات اتصالها مع زوجها وأبنائها وأهلهم وأصدقائهم مما ينعكس على جودة حياتها الأسرية وحياة أبنائها.

كلمات دليلية: العلاقات السرية - طموح الأبناء.

المقدمة

تمر بالزوجين أحداث كثيرة قد تقوي من علاقتهما أو قد تضعفها تبعاً لطبيعة الزوجين ولطبيعة تلك الأحداث، وتبعاً لطريقة معالجتهم لتلك الأحداث وما يتخذونه من مواقف فيها فالزواج يكون أحياناً قوياً ومزدهراً لا يحتاج لبذل أى مجهود إضافي لأن الأمور تسير على خير ما يرام وفي أوقات أخرى ضعيفاً هشاً تعصف به المشاكل وتتوتر العلاقة بين الزوجين وإذا لم ينتبها لذلك مات زواجهما وكم من صلة زوجية ماتت في الحقيقة وهي مازالت قائمة أمام الناس (عزة العشماوي، 2007: 48، 49). ولكي تسير الحياة الزوجية والأسرية في مسارها الطبيعي الذي يقوم على الأمن والإطمئنان والمودة والتراحم لا بد من تحقيق التوافق والتكيف بين أطراف الأسرة المختلفة (حصاة بنت صالح المالك وريبع نوفل، 2006: 8).

والعلاقات الأسرية هي التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أفراد الأسرة من خلال

الأسرة هي مجموع الأشخاص من زوج وزوجة وأبنائهما، الذين يظلمهم بيت، يأوي إليه الجميع، ويشعرون فيه بالاستقرار والأمن والسكينة، والحب المتبادل بين أفراد الأسرة الواحدة، والأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع ككل، فإذا صلحت الأسرة، صلح المجتمع، وتربية الأبناء، وتنشئتهم تنشأة الصالحة- دينياً وخلقياً وعاطفياً- تعتبر من أوجب الواجبات على آبائهم، حتى يشبوا أسوياء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم، لأن أبناء اليوم هم شباب الغد، وقادة المستقبل (سنا أمين، 2008: 143).

الجودة هي شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال إثراء البيئة ورفقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (رغداء نعيسة، 2004: 152) وان جودة حياة الفرد تتضمن شعوره بالحب والأمن والرضا النفسي (نادية الجميل، 2008: 5).

الواحدة ورغم توفر المودة والمحبة إلا أنها قد تتعرض لبعض المشاكل والمنازعات التي تزول وتنتهي مع تقدمهم في العمر (محمد عدس، 1995: 95). فالأسرة هي الخلية الأولى في بنية المجتمع وكلما كانت هذه الخلية سليمة و متماسكة كان المجتمع بالتالي سليماً و متماسكاً وقوياً (عيسى الشماس، 2004: 19) وتؤكد الدراسات الحديثة على أن تعاون الزوجين واستقرارهما يقدمان بالتأكيد بيئة صحية للأطفال (Lamanna, M. Riemann, 2009: 276) الأسرة هي الوسيط الاجتماعي والحضاري الجيد، الذي يقوم بعملية غرس القيم والعادات والتقاليد والمبادئ الأخلاقية عند الطفل مبكراً وتعمل على اكسابه القدرة على معرفة الصواب والخطأ، ومن ثم بناء ضميره وخلقه وكافة ما يلزم لتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي (ليلي كرم الدين، 2006، 63) والأسرة لها دور كبير في نمو مستوى الطموح، فالأفراد الذين يعيشون وينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً، وبيئتهم تزودهم بطموحات تتناسب مع امكانياتهم، يستطيعون تحقيق أهدافهم أكثر من الذين ينتمون لأسر غير مستقرة، وأيضاً الآباء لهم دور من خلال اهتمامهم بما يخص الأبناء وقيامهم بتوجيه الأبناء ودعمهم بالوصول إلى مستويات طموح عالية من خلال مساعدة الأبناء على وضع خطط للوصول لتلك الأهداف، والآباء يختلفون في أسلوبهم وطرق غرس الطموح لدى الأبناء من خلال أشكال سوية وأخرى خاطئة من خلال التوجيه أو القسوة والضغط (أولغا قندلفت، 2002: 77).

فالطفل يولد مزود ببعض الحاجات الأولية ينبغي إشباعها تشبع من خلال سلوك معين هدفه تحقيق الاتزان البيولوجي وإزالة التوتر وعدم الراحة، وطريقة الأم في إشباع هذه الحاجات تدفع الطفل إلى الثقة بأمه التي تعمم بعد ذلك، ومن هنا تنشأ بذور النشاط والإقدام والمثابرة، طالما الطفل واثق بالعالم المحيط به وتكونت لديه المشاعر الإيجابية التي تدفعه إلى الاستقرار النفسي والفعل والنشاط مما يؤدي إلى تحقيق ذاته والإرتقاء

الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات (إلهام العويضي، 2004: 48). ولقد اكتسبت العلاقات الأسرية أهمية كبيرة في الإسلام، نظراً لأن الأسرة أصغر وحدة في بناء المجتمع، وعلى كاهلها تقع مسئولية إنشاء ورعاية وتربية الأجيال الصاعدة (سلوى شلبي، 2007: 1). كلما كانت العلاقات الأسرية والتماسك الأسري بين أعضاء الأسرة قوياً وسوياً كلما كانت الأسرة سليمة وكان الجو الأسري ملائماً لتكيف الأطفال وسلامة نموهم العاطفي والنفسي، وأى صدام يقع بين الأبوين يشعر به الطفل حتى ولو لم يحدث أمامه مما يفقده الشعور بالإنتران الانفعالي، فالأسرة المترابطة تحقق قدراً أكبر من الأمان الأسري لأبنائها مما ينعكس إيجابياً على تمتعهم بالسلامة النفسية، كما أن ذلك يدفعهم إلى الانطلاق للحياة خارج الأسرة والتفاعل بشكل إيجابي (محمد خليل، 2000: 28).

كما أن العلاقة بين الوالدين والأبناء كغيرها من العلاقات تقوم على الحقوق والواجبات المتبادلة، فالعناية بالأطفال في السنوات الأولى تؤثر في جميع مراحل العمر تأثيراً بالغاً، مما يؤكد أهمية العطف والحنان بجانب الحزم، مع الإهتمام بأن يكون الأيوان مثلاً صالحاً أمام أبنائهم في كل ما يفعلون ويقولون، إضافة إلى الرعاية المادية والإنفاق عليهم وتلبية إحتياجاتهم من المأكل والملبس والسكن (محمد التويجري، 2001: 108 – 113). كما أن للآباء حقوق على أبنائهم تتمثل في حق الطاعة والبر بالوالدين حيث أن طاعة الوالدين مقرونة بتوحيد الله وتعظيمه (محمد خليل، 2000: 251).

كما تتسم العلاقات بين الأخوة بالصراحة والوضوح، حيث يعرف الأخوة بعضهم البعض جيداً نتيجة اشتراكهم في معيشة واحدة فالأطفال يفهمون بعضهم البعض بدرجة أكبر من الراشدين نظراً لتمائل ميولهم ومشكلاتهم، كما يتحدثون بنفس اللغة ويتبادلون نفس العبارات المألوفة لديهم ويشتركون في نوع واحد من الخبرات (سميحة توفيق، 1996: 36) كما أن العلاقة بين الأخوة في الأسرة

بأبعاده (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري)
للأسر عينة الدراسة "
4- دراسة العلاقة بين كلاً من جودة العلاقات الأسرية
لرية الأسرة بأبعاده (الاجتماعية والأخلاقية والدينية
والانفعالية والاقتصادية) ومستوى طموح أبنائها
بأبعاده (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري)
للأسر عينة الدراسة وبين المستوى التعليمي
للزوجين.

5- الكشف عن الاختلافات في جودة العلاقات الأسرية
(الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية
والاقتصادية) لرية الأسرة وطموح أبنائها
(الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً
لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (مدة
الزواج وعمر الزوجين ومكان السكن (حضر - ريف)
وظيفة الزوجين والدخل الشهري للأسرة ووجود/
عدم وجود مصادر إضافية للدخل وإقامة/ عدم
إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة ومساهمة/ عدم
مساهمة الأقارب في مصروفات المنزل وعدد أفراد
الأسرة ونوع مسكن الأسرة).

أهمية البحث

تكمن الأهمية العلمية والعملية للبحث الحالي فيما يلي:

- 1- إلقاء الضوء على أهمية الوعي بجودة العلاقات
الأسرية والتي يمكن وضعها في بؤرة اهتمامات
التوعية الأسرية للنهوض بمستوى الأسرة المصرية.
- 2- الاهتمام بالأبناء باعتبارهم قضية المستقبل وذلك
من خلال الحرص على تحقيق مستوى مرتفع من
جودة العلاقات بين الزوجين وبينهما وبين الأبناء
مما يؤثر بالتالي على تطلعات الأبناء لنموهم
وتنشئتهم في أسرة سوية.
- 3- توضيح لبعض الخلل في العلاقات التي يواجهها
الزوجين في شريحة من المجتمع المصري وما
يترتب على ذلك من تقليل طموح الأبناء نحو
الأفضل في المستقبل الأمر الذي يعطل إدراك
الأهداف وتحقيق الحاجات.

بمستوى طموحه، وحين يكون دور الأبوين مشجعاً على
الاستقلال والسيطرة على البيئة فإن الطفل يشب على
ذات قوية تمكنه من تحقيق ذات قوية تمكنه من النجاح
والدخول في المنافسة وبالتالي ارتفاع مستوى الطموح
(فرحات أحمد، 2014: 325). ولقد أكدت دراسة
إبراهيم عطية (1995: 143) على وجود علاقة ارتباطية
دالة سالبة بين أسلوب الرفض والإهمال كما يدرسه الأبناء
من قبل كل من الأب والأم وبين مستوى الطموح لديهم ،
كما أكدت دراسة نجلاء مسعد (2000، 162) على وجود
علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري وبين أبعاد
مستوى طموح الأبناء (الأسري، الأكاديمي، المهني) عند
مستوى دلالة 0.001.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث
الحالي فيما يلي:-

هل هناك علاقة بين جودة العلاقات الأسرية لرية
الأسرة بأبعاده (الاجتماعية والأخلاقية والدينية والانفعالية
والاقتصادية) ومستوى طموح أبنائها كما تدرجها بأبعاده
(الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري)؟

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين
جودة العلاقات الأسرية لرية الأسرة بأبعاده (الاجتماعية
والأخلاقية والدينية والانفعالية والاقتصادية) ومستوى
طموح أبنائها كما تدرجها بأبعاده (الاجتماعي والدراسي
والمهني والأسري) ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق
الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مستوى جودة العلاقات الأسرية لرية الأسرة
بأبعاده (الاجتماعية والأخلاقية والدينية والانفعالية
والاقتصادية).
- 2- تحديد مستوى مستوى طموح أبناء ربات الأسر
بأبعاده (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري).
- 3- دراسة العلاقة بين كلاً من جودة العلاقات الأسرية
لرية الأسرة بأبعاده (الاجتماعية والأخلاقية والدينية
والانفعالية والاقتصادية) ومستوى طموح أبنائها

٦ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقات الأسرية(الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لوظيفة الزوجين وتبعاً للدخل الشهري للأسرة.

٧ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقات الأسرية(الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لإقامة/ عدم إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة.

٨ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقات الأسرية(الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الأسرة : جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة) وأبنائهما (حصة بنت صالح المالك وربيعة نوفل، 2006 : 13).
المفهوم الاجرائي: هي تلك الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الزوج والزوجة، والتي تحكمها مجموعة من الحقوق والواجبات، وهي الشكل الاجتماعي الشرعي المعترف به لإنجاب الأبناء ورعايتهم.

العلاقات الأسرية: هي التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أعضاء الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات بين الأب والأم من ناحية، وبينهما وبين أبنائهما من ناحية، وبين الأبناء بعضهم ببعض من ناحية أخرى (إلهام العويضي، 2004: 19).
المفهوم الاجرائي: تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء وطبيعة الاتصالات والتفاعلات الاجتماعية والأخلاقية والدينية والانفعالية والاقتصادية التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد.

٤ تعتبر هذه الدراسة بداية لدراسات لاحقة يتحدد من خلالها تخطيط برامج لتنمية وعى الزوجين بجودة العلاقات الأسرية للمحافظة على البناء الأساسي للشخصية المتوازنة للأبناء.

٥ إبقاء الضوء على تأثير بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي على جودة العلاقات الأسرية لربة الأسرة وطموح أبنائها حيث يمكن الاستفادة من هذه النتائج في توعية ربة الأسرة وعمل البرامج الإرشادية لتنمية جودة الحياة الأسرية وما لذلك من أثر على طموح ومستقبل الأبناء.

فروض البحث:

١ -توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين جودة العلاقات الأسرية(الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري).

٢ -توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي للزوجين وبين جودة العلاقات الأسرية (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري).

٣ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقات الأسرية(الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لمدة الزواج.

٤ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقات الأسرية (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لعمر الزوجين.

٥ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقات الأسرية(الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لمكان السكن(حضر - ريف).

يمكن استخلاصه لتقرير تلك المشكلة أو تعديلها. (عبد الرحمن الواصل، 1999، ص 43).

ثالثاً: حدود البحث

يعد تحديد حدود البحث من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجرى فيها البحث والأفراد المبحوثين وعينة البحث التي تضمنها البحث بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجرى فيها البحث ولكل بحث ثلاثة حدود رئيسية وهي: الحدود البشرية والحدود الزمنية والحدود الجغرافية وهي كالتالي في البحث الراهن:

1- الحدود البشرية:

يقصد بها الأفراد والجماعات التي سيجرى عليهم البحث ولقد تضمن البحث الحالي 200 ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة صُدفية وتكونت من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن محافظة المنوفية.

2- الحدود الزمنية:

هي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفرغها وقد تم جمع البيانات في الفترة الزمنية من بداية ابريل وحتى نهاية يونية 2013.

3- الحدود الجغرافية:

حددت الباحثة مدينة كلية الإقتصاد المنزلي وكلية الزراعة بشبين الكوم وال وحدة الصحية بكفر طنبدى بمحافظة المنوفية مجالاً جغرافياً للبحث.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات الدراسة:

1- استمارة البيانات العامة للأسرة:

أعدت الباحثة استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي بعض المعلومات والتي تفيد في توصيف عينة البحث وقد اشتملت علي:

بيانات عن الأسرة: من حيث (مدة الزواج - عمر الزوجين - المستوى التعليمي للزوج والزوجة، وظيفة الزوجين، الدخل الشهري للزوج والزوجة، عدد أفراد الأسرة، إقامة أحد الأقارب مع الأسرة- مساهمة الأقارب

الجودة: هي امتلاك الفرص لتحقيق أهداف ذات معنى (Goode , 1990 : 41).

المفهوم الاجرائي: هي حسن توظيف إمكانيات الانسان العقلية والإبداعية، وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، وتكون المحصلة جودة الحياة وجودة المجتمع.

المفهوم الاجرائي لجودة العلاقات الأسرية: شعور الأفراد بالرضا والسعادة مما يؤدي إلى تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي هذا التكامل الذي يجعلهم قادرين على اقامة علاقات اجتماعية وأخلاقية وانفعالية واقتصادية ايجابية مع أزواجهم وأبنائهم.

الطموح: هو قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه، في جوانب حياته المختلفة، ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطياً كل الصعوبات، وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، وحسب إمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها (إبراهيم عطية، 1995: 55) ويمكن تقسيمه إلى قسمين طموح داخلي وطموح خارجي ، فالطموح الداخلي هو الذي يعبر عن النمو الموروث ، والذي يؤدي إلى اشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الكفاءة، الاستقلال، الانتماء)، أما الطموح الخارجي هو الذي يعبر عن السعى وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر باشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (Deci & Ryan، 2008:667).

المفهوم الاجرائي: هو إدراك الأم لكل ما يحدده الإ بن لنفسه من أهداف وغايات اجتماعية ودراسية ومهنية وأسرية يعمل على تحقيقها من خلال خطط يحددها لنفسه، ويعمل على تخطي كل العوائق التي قد تحول بينه وبين تحقيق أهدافه.

ثانياً: منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة ما لتكوين فكرة واضحة وصورة متكاملة عن المشكلة ثم تحليل تلك المعلومات والبيانات المجموعة لاستخلاص ما

الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على مستوى جودة العلاقات الأسرية لربة الأسرة. وأعد هذا الاستبيان في ضوء التعريف الاجرائي للعلاقات الأسرية. ولقد مر إعداد هذا الاستبيان بعدة مراحل وهي الاطلاع على الاطار النظرى والكتب المرتبطة بالعلاقات الأسرية ثم تم اعداد الاستبيان فى صورته الاولية فى صورة عبارات خبرية بعضها إيجابى وبعضها سلبى وللتعرف على صدق Validity الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المتخصصين فى قسم ادارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى فى قياس جودة العلاقات الأسرية لربة الأسرة ثم تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للاستبيان ككل وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل 0.82 وهى قيمة عالية تؤكد على اتساق استبيان جودة العلاقات الأسرية.

ويتكون استبيان جودة العلاقات الأسرية من أربع أبعاد هم:

جودة العلاقات الاجتماعية: احتوي هذا البعد على (20) عبارة تدور حول علاقة الزوجة بزوجها من حيث اهتمامها بنفسها وطاعتها واحترامها لزوجها وعدم إيذاء مشاعره وكذلك علاقة الزوجين بالأبناء وتربيتهم ومتابعتهم فى دراستهم وممارسة هواياتهم المختلفة وعلاقة الزوجين بأهل الزوج وأهل الزوجة ومشاركتهم أحرانهم وأفراحهم كانت الإجابة عليهم بمقياس متدرج متصل (نعم - أحيانا - لا) بحيث قيمت الأسئلة ذات الاتجاه الايجابى ب(3-2-1) على التوالى وذلك للأسئلة التى تحمل الأرقام (1-2-3-4-5-6-7-8-11-12-17-18-19-20) بينما قيمت العبارات السلبية الاتجاه (1-2-3) على التوالى وكانت تلك العبارات تحمل أرقام (9-10-13-14-15-16) وذلك بجدول رقم (2). وتم حساب المستويات

فى مصروفات المنزل - مصادر إضافية للدخل - صفة المسكن) وقد تم تقسيم مدة الزواج إلى ست فئات الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) الثانية (5 لأقل من 10 سنوات) الثالثة (10 لأقل من 15 سنوات)، الرابعة (15 لأقل من 20 سنة)، الخامسة (20 لأقل من 25)، السادسة (25 سنة فأكثر) كما تم تقسيم عمر الزوجين إلى ست فئات: الأول (أقل من 20 سنة)، الثانية (20 لأقل من 30 سنة)، الثالثة (30 لأقل من 40 سنة)، الرابعة (40 لأقل من 50 سنة)، الخامسة (50 لأقل من 60 سنة)، السادسة (60 سنة فأكثر). كما تم تقسيم المستوي التعليمي للزوج والزوجة إلى سبعة مستويات (أمي، الابتدائية، الاعداديه، حاصل علي الثانوية وما يعادلها، حاصل علي الجامعة، حاصل علي درجة الماجستير، حاصل علي درجة الدكتوراه) وتم ترميز المستويات التعليمية بتقييم يبدأ من 1-7 بترتيب المستويات من الأقل إلى الأعلى وبيانات عن الإقامة ريف أو حضر بترميز (1، 2)، كما تم تقسيم وظيفة الزوجين بترميز كالتالى (لا يعمل - 1)، (طالب - 2)، (وظيفة حكومية - 3)، (وظيفة فى قطاع خاص - 4)، (أعمال حره - 5)، (متقاعد - 6).

كما تم تقسيم فئات الدخل الشهري بدءا من (أقل من 300: 1100 فأكثر) وتدرج فئات الدخل بتقييم يبدأ من 1-6 بترتيب الفئات من الأقل إلى الأعلى وتم تقسيم المصادر الإضافية للدخل إلى فئتين (نعم، لا) بترميز (1، 2)، أما عدد أفراد الأسرة إلى ثلاثة فئات حسب عدد الأبناء هي (أقل من 4 أفراد، من 4-7 أفراد، من 8 فأكثر) تدرج من (1-3) بترتيب الفئات من الأقل إلى الأعلى. كما تم تقسيم إقامة أحد الأقارب مع الأسرة إلى فئتين (نعم، لا) بترميز (1، 2)، أما مساهمة الأقارب فى مصروفات المنزل فقد قسمت إلى فئتين (نعم، لا) بترميز (1، 2)، وتم تقسيم صفة المسكن الذي تقيم به الأسرة إلى ثلاثة فئات وهي (ملك - 1)، (إيجار - 2)، (منزل تابع لجهة العمل - 3).

2- استبيان جودة العلاقات الأسرية:

المدى 63-21=42 طول الفئة 42 ÷ 3 = 14
 فكان المستوى المنخفض (35) درجة فأقل.
 والمستوى المتوسط من (36-49) درجة. والمستوى
 المرتفع من (50) درجة فأكثر.
جودة العلاقات الاقتصادية: احتوي هذا البعد علي (12)
 عبارة تدور حول مسئولية الزوجين عن الإنفاق على
 المنزل وعمل الزوجة وكيفية التصرف في راتبها والإنفاق
 بين الزوجين على طريقة الإنفاق والموازنة بين متطلبات
 الأسرة المادية واحتياجات الأسرة المتعددة كانت الإجابة
 عليهم بمقياس متدرج متصل (نعم- أحياناً - لا) بحيث
 قيمت الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي ب(3-2-1) على
 التوالي وذلك للأسئلة التي تحمل الأرقام (1-2-3-4-
 5-6-7-8-9-10-11) بينما قيمت العبارات السلبية
 الاتجاه(1-2-3) على التوالي وكانت تلك العبارات تحمل
 رقم(12) وذلك بجدول رقم (5). وتم حساب المستويات
 بطريقة المدى:

أعلى إجابة 12 × 3 = 36 أقل إجابة 1 × 12 = 12
 المدى 36-12=24 طول الفئة 24 ÷ 3 = 8
 فكان المستوى المنخفض (20) درجة فأقل.
 والمستوى المتوسط من (21-28) درجة. والمستوى
 المرتفع من (29) درجة فأكثر.
 وتم حساب المستويات بطريقة المدى لجودة العلاقات
 الأسرية ككل حيث كان عدد العبارات 66 عبارة كالتالي:
 أعلى إجابة 66 × 3 = 198 أقل إجابة 1 × 66 = 66
 المدى 198-66=132 طول الفئة 132 ÷ 3 = 44
 فكان المستوى المنخفض (110) درجة فأقل.
 والمستوى المتوسط من (111-154) درجة. والمستوى
 المرتفع من (155) درجة فأكثر.

3- استبيان طموح الأبناء كما تدرجه الأمهات:

الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على مستوى
 طموح أبناء ربات الأسر عينة الدراسة. وأعد هذا
 الاستبيان في ضوء التعريف الاجرائي لطموح الأبناء.
 ولقد مر إعداد هذا الاستبيان بعدة مراحل وهي الاطلاع
 على الاطار النظرى والكتب المرتبطة بطموح الأبناء ثم

بطريقة المدى: أعلى إجابة 60 = 3 × 20 أقل
 إجابة 20 = 1 × 20
 المدى 60-20=40 طول الفئة 40 ÷ 3 = 13
 فكان المستوى المنخفض (32) درجة فأقل.
 والمستوى المتوسط من (33-46) درجة. والمستوى
 المرتفع من (47) درجة فأكثر.
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية: احتوي هذا البعد علي
 (13) عبارة تدور حول ترسيخ ربة الأسرة للمفاهيم الدينية
 لدى الأبناء وإقامة الشعائر الدينية وتنمية الضمير وتعديل
 السلوكيات الخاطئة لدى الأبناء كانت الإجابة عليهم
 بمقياس متدرج متصل (نعم- أحياناً - لا) بحيث قيمت
 الأسئلة ب(3-2-1) على التوالي وكانت كل العبارات
 ايجابية وذلك بجدول رقم (3). وتم حساب المستويات
 بطريقة المدى:

أعلى إجابة 13 × 3 = 39 أقل إجابة 1 × 13 = 13
 المدى 39-13=26 طول الفئة 26 ÷ 3 = 8
 فكان المستوى المنخفض(21) درجة فأقل. المستوى
 المتوسط من (22-30) درجة. والمستوى المرتفع من
 (31) درجة فأكثر.

جودة العلاقات الانفعالية: احتوي هذا البعد علي (21)
 عبارة تدور حول علاقة الزوجة بزوجها ومشاركته همومه
 والصبر على انفعالاته وعدم إثارة الخلافات وحل المشاكل
 بعيداً عن الأبناء وإيجاد مجال للحوار مع الزوج وتجديد
 علاقتها بزوجها وحياتها بإستمرار وعلاقة الزوجين
 بالأبناء أثناء تربيتهم وأسلوب الثواب والعقاب المتبع معهم
 كانت الإجابة عليهم بمقياس متدرج متصل(نعم- أحياناً -
 لا) بحيث قيمت الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي ب(3-2-1-
 1) على التوالي وذلك للأسئلة التي تحمل الأرقام (1-2-3-
 3-4-5-6-7-10-11-14-17) بينما قيمت العبارات
 السلبية الاتجاه (1-2-3) على التوالي وكانت تلك
 العبارات تحمل أرقام(8-9-12-13-15-16-18-
 19-20-21) وذلك بجدول رقم (4). وتم حساب
 المستويات بطريقة المدى:

أعلى إجابة 21 × 3 = 63 أقل إجابة 1 × 21 = 21

للأسئلة التي تحمل الأرقام (1-2-3-4-5-6-7-8-9-12-15) بينما قيمت العبارات السلبية الاتجاه (1-2-3) على التوالي وكانت تلك العبارات تحمل أرقام (3-10-11-13-14) وذلك بجدول رقم (7). وتم حساب المستويات بطريقة المدى:

أعلى إجابة $3 \times 15 = 45$ أقل إجابة $1 \times 15 = 15$
المدى $45 - 15 = 30$ طول الفئة $30 \div 3 = 10$

فكان المستوى المنخفض (25) درجة فأقل.

والمستوى المتوسط من (26 - 35) درجة. والمستوى

المرتفع من (36) درجة فأكثر.

الطموح المهني: احتوي هذا البعد علي (12) عبارة تدور

حول التحاق الأبناء في المستقبل بأى عمل مهما كان

بعيد عن السكن وغير مريح وممارسة العمل بجانب

الدراسة وعدم الإيمان بالحظ والرغبة في إتقان لغة أجنبية

ومهارات الحاسب للإلتحاق بعمل أفضل كانت الإجابة

عليهم بمقياس متدرج متصل (نعم- أحياناً - لا) بحيث

قيمت الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي

ب (1-2-3) على التوالي وذلك للأسئلة التي تحمل الأرقام

(1-2-3-4-5-6-7-9-11-12) بينما قيمت

العبارات السلبية الاتجاه (1-2-3) على التوالي وكانت

تلك العبارات تحمل أرقام(8-10) وذلك بجدول رقم (8).

وتم حساب المستويات بطريقة المدى:

أعلى إجابة $3 \times 12 = 36$ أقل إجابة $1 \times 12 = 12$

المدى $36 - 12 = 24$ طول الفئة $24 \div 3 = 8$

فكان المستوى المنخفض (20) درجة فأقل.

والمستوى المتوسط من (21 - 28) درجة. والمستوى

المرتفع من (29) درجة فأكثر.

الطموح الأسري: احتوي هذا البعد علي (11) عبارة تدور

حول الرغبة في تكوين أسرة سعيدة في المستقبل والتعاون

وتحمل المسؤولية والأعباء الأسرية مع الطرف الآخر

والرغبة في إنجاب الأطفال وتربيتهم كانت الإجابة عليهم

بمقياس متدرج متصل (نعم- أحياناً - لا) بحيث قيمت

الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي ب (3-2-1)

(1) على التوالي وذلك للأسئلة التي تحمل الأرقام (1-2-3)

تم اعداد الاستبيان في صورته الاولية في صورة عبارات

خبرية بعضها إيجابي وبعضها سلبي وللتعرف على

صدق Validity الاستبيان تم عرضه على مجموعة من

المتخصصين في قسم ادارة المنزل والمؤسسات بجامعة

المنوفية حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة

بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين وبذلك يكون

الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس طموح

أبناء ربات الأسر ثم تم حساب ثبات الاستبيان

Reliability باستخدام معامل Alpha-Cronbach لحساب

معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان

ككل وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل 0.83 وهي

قيمة عالية تؤكد على اتساق استبيان طموح الأبناء.

ويتكون استبيان طموح الأبناء من أربع أبعاد هم:

الطموح الاجتماعي: احتوي هذا البعد علي (12) عبارة

تدور حول علاقات الأبناء مع زملائهم ومساعدتهم

والتعاون معهم في أى عمل يقومون به وممارستهم

لللهوايات كانت الإجابة عليهم بمقياس متدرج متصل

(نعم- أحياناً - لا) بحيث قيمت الأسئلة ذات الاتجاه

الإيجابي ب (3-2-1) على التوالي وذلك للأسئلة التي

تحمل الأرقام (1-2-3-4-5-6-7-9-10) بينما

قيمت العبارات السلبية الاتجاه (1-2-3) على التوالي

وكانت تلك العبارات تحمل أرقام(8-11-12) وذلك

بجدول رقم (6). وتم حساب المستويات بطريقة المدى:

أعلى إجابة $3 \times 12 = 36$ أقل إجابة $1 \times 12 = 12$

المدى $36 - 12 = 24$ طول الفئة $24 \div 3 = 8$

فكان المستوى المنخفض (20) درجة فأقل.

والمستوى المتوسط من (21 - 28) درجة. والمستوى

المرتفع من (29) درجة فأكثر.

الطموح الدراسي: احتوي هذا البعد علي(15) عبارة تدور

حول سعى الأبناء للتفوق والحصول على المراكز

المتقدمة في مدارسهم والحصول على المعلومات المفيدة

وعدم الاعتماد على الحظ كانت الإجابة عليهم بمقياس

متدرج متصل (نعم- أحياناً - لا) بحيث قيمت الأسئلة

ذات الاتجاه الإيجابي ب (3-2-1) على التوالي وذلك

النتائج والمناقشة

أولاً: وصف عينة البحث:

فيما يلي وصف لعينة الدراسة والتي تمثلت في 200 ربة أسرة واللاتي تم اختيارهن بطريقة صُدفية من محافظة المنوفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة:

يتضح من جدول (1) أي أعلى نسبة لعدد أفراد أسر ربات الأسر كانت للأسرة عدد أفرادها من (4-7) أفراد حيث بلغت (68.5%)، كذلك إن أعلى نسبة لمهنة أزواج ربات الأسر لمن يعملون بالوظائف الحكومية حيث بلغت (59%) وكذلك لمهنة ربات الأسر حيث بلغت (45%) بينما بلغت نسبة ربات الأسر اللاتي لا تعملن (40%)، كذلك يتضح أن أعلى نسبة لتعليم رب وربة الأسرة كانت للتعليم الثانوي والمتوسط حيث بلغت (40%) و(43.5%) على الترتيب أيضاً يتضح أن نسبة (28.5%) من الأزواج يقع عمرهم في الفئة من 40 إلى أقل من 50 سنة

3-5-6-8-9-11) بينما قيمت العبارات السلبية الاتجاه (1-2-3) على التوالي وكانت تلك العبارات تحمل أرقام (4-7-10) وذلك بجدول رقم (9). وتم حساب المستويات بطريقة المدى:

أعلى إجابة $11 = 3 \times 33$ أقل إجابة $11 = 1 \times 11$
المدى $11 - 33 = 22$ طول الفئة $22 = 3 \div 7$
فكان المستوى المنخفض (18) درجة فأقل.
والمستوى المتوسط من (19 - 25) درجة. والمستوى المرتفع من (26) درجة فأكثر.
وتم حساب المستويات بطريقة المدى لطموح الأبناء ككل حيث كان عدد العبارات 50 عبارة كالتالي:

أعلى إجابة $150 = 3 \times 50$ أقل إجابة $50 = 1 \times 50$
المدى $50 - 150 = 100$ طول الفئة $100 = 3 \div 33$
فكان المستوى المنخفض (83) درجة فأقل.
والمستوى المتوسط من (84 - 116) درجة. والمستوى المرتفع من (117) درجة فأكثر.

خامساً: أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة ربات الأسر بعد تعريفهن بكيفية ملء البيانات وتعريفهن بهدف وغرض الأدوات وتعليماتها وتم الملء عن طريق ربات الأسر أنفسهن.

سادساً: المعاملات الإحصائية

تم تحليل البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج statistical package for social sciences program (SPSS).
وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من صحة الفروض حيث قامت الباحثة بترميز البيانات وتفرغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها وقد تم استخدام حساب العدد والنسب المئوية وحساب معاملات الارتباط بيرسون واختبار (ت) T-test واختبار تحليل التباين nA yaW enOvoa وفي حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار L.S.D.

بينما نسبة (34%) للزوجات يقع عمرهن في نفس الفئة ،
كذلك يتضح أن نسبة (26%) من الأزواج يتعدى دخلهم
الشهرى 1100 فأكثر بينما نسبة (29%) من ربات
الأسر لا يوجد لديهن مصدر دخل، أيضاً يتضح أن
(29%) من عينة الدراسة من ربات الأسر تقع مدة
زواجهن من 20 إلى أقل من 25 سنة، وإن (81.5%)
من عينة الدراسة من ربات الأسر ريفيات، كذلك يتضح
أن (73%) من ربات الأسر لا يوجد لديهن مصادر
اضافية للدخل بجانب الراتب الشهرى، أيضاً (82.5%)
من عينة الدراسة لا يقيم أحد الأقارب معهم بصفة دائمة
بالمسكن، كذلك إن (88.5%) من عينة الدراسة يقطنون
بمنزل ملك للأسرة، وكذلك إن (87%) من عينة الدراسة
لا توجد مشاركة للأقارب في مصروفات المنزل.
النتائج الوصفية لاستجابات ربات الأسر على أدوات
الدراسة:

ثانياً: وصف استجابات عينة البحث على استبيان جودة
العلاقات الأسرية:

البعد الأول: جودة العلاقات الاجتماعية: إيذاء مشاعره وقد يرجع ذلك إلى أن (43.5%) من ربات الأسر مستوى تعليمهن متوسط و (34%) مستوى تعليمهن جامعي فكلما ارتفع مستوى تعليم الزوجة تصبح أكثر وعياً عند معاملة الآخرين وخاصة الزوج،

جدول 2: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم علي استبيان جودة العلاقات الاجتماعية ن=200

م	أولاً: جودة العلاقات الاجتماعية		نعم		أحياناً		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	161	80.5	36	18.0	3	1.5		
2	150	75.0	40	20.0	10	5.0		
3	187	93.5	12	6.0	1	50.		
4	183	91.5	17	8.5	-	-		
5	188	94.0	8	4.0	4	2.0		
6	97	48.5	68	34.0	35	17.5		
7	94	47.0	64	32.0	42	21.0		
8	172	86.0	27	13.5	1	50.		
9	21	10.5	12	6.0	167	83.5		
10	28	14.0	85	42.5	87	43.5		
11	185	92.5	12	6.0	3	1.5		
12	189	94.5	9	4.5	2	1.0		
13	23	11.5	44	22.0	133	66.5		
14	9	4.5	16	8.0	175	87.5		
15	9	4.5	36	18.0	155	77.5		
16	29	14.5	53	26.5	118	59.0		
17	195	97.5	4	2.0	1	50.		
18	188	94.0	8	4.0	4	2.0		
19	156	78.0	33	16.5	11	5.5		
20	134	67.0	55	27.5	11	5.5		

كذلك إن (94.5%) من ربات الأسر يشاركن الأهل في أحزانهم وأفراحهم وقد يرجع ذلك إلى أن (81.5%) من عينة الدراسة من ربات الأسر ريفيات وهن أحرص أكثر على العلاقات بالأهل والجيران من ربات الأسر الحضر، و(67%) يتشاركن هن وأزواجهن في اصطحاب أبنائهن للتنزه في أيام الأجازات وقد يرجع ذلك إلى أن (48.5%) من أرباب الأسر و(56.5%) من ربات الأسر يتراوح أعمارهن من 30-50 سنة وكلما كان الزوجان أصغر سناً كلما كانوا أكثر قدرة وأوفر جهداً على تربية وتعليم وترفيه أبنائهم.

البعد الثاني: جودة العلاقات الأخلاقية والدينية: يتضح من جدول (3) أن (57.5%) من ربات الأسر عينة الدراسة يحرصن على أداء الصلاة في جماعة مع أفراد أسرهن، و (86%) يحرصن على تعديل بعض السلوكيات غير اللاتقة في الأبناء، كذلك (62.5%) يراقبن أبنائهن والمواقع التي يدخلون عليها عبر الانترنت، و(89%) يشجعن أبنائهن على الصدق مهما كانت

و(61%) يرفض استخدام أسلوب التجاهل لمواجهة الأزمات، و(44.5%) يرفض أن تحتفظ الزوجة بصفاتها الشخصية دون تغيير على الرغم من شكوى الزوج.

البعد الرابع: جودة العلاقات الاقتصادية:

يتضح من جدول (5) أن (30%) من ربات الأسر يوافقن على أن الزوج هو المسئول الوحيد عن العمل وكسب الرزق وقد يرجع ذلك إلى أن (40%) من ربات الأسر لا يعملن وبالتالي يتحمل الزوج وحده الاتفاق على المنزل، كما أن (42%) يتصرفن في راتبهن بحرية وأن الزوجة غير مكلفة بالاتفاق على أفراد أسرتهن، و(82.5%) يتفقن مع أزواجهن على طريقة الاتفاق على المنزل.

جدول 3: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان جودة العلاقات الأخلاقية والدينية ن=200

م	ثانياً: جودة العلاقات الأخلاقية والدينية		نعم		أحياناً		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	115	57.5	76	38.0	9	4.5		
2	172	86.0	24	12.0	4	2.0		
3	175	87.5	24	12.0	1	50.		
4	189	94.5	10	5.0	1	50.		
5	194	97.0	5	2.5	1	50.		
6	125	62.5	54	27.0	21	10.5		
7	136	68.0	46	23.0	18	9.0		
8	178	89.0	22	11.0	-	-		
9	186	93.0	11	5.5	3	1.5		
10	163	81.5	32	16.0	5	2.5		
11	155	77.5	44	22.0	1	50.		
12	176	88.0	19	9.5	5	2.5		
13	178	89.0	18	9.0	4	2.0		

جدول 4: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان جودة العلاقات الانفعالية ن=200

م	ثالثاً: جودة العلاقات الانفعالية		نعم		أحياناً		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	161	80.5	37	18.5	2	1.0		
2	188	94.0	12	6.0	-	-		
3	168	84.0	28	14.0	4	2.0		
4	169	84.5	27	13.5	4	2.0		
5	174	87.0	25	12.5	1	50.		
6	179	89.5	21	10.5	-	-		
7	136	68.0	57	28.5	7	3.5		
8	74	37.0	89	44.5	37	18.5		
9	21	10.5	99	49.5	80	40.0		
10	185	92.5	10	5.0	5	2.5		

النتائج، و(88%) يعودن أبنائهن على تقديم المساعدة للآخرين وقد يرجع ذلك إلى أن (43.5%) من ربات الأسر تعليمهن متوسط و(34%) تعليمهن جامعي وكلما إزداد تعليم ربة الأسرة كلما كانت أكثر وعياً أخلاقياً ودينياً وأكثر حرصاً على تعليم وتنشئة الأبناء تنشئة دينية وأخلاقية جيدة.

البعد الثالث: جودة العلاقات الانفعالية:

يتضح من جدول (4) أن (94%) من ربات الأسر يشاركن أزواجهن في همومه ويساندونه، و(84.5%) يحرصن على حل الخلافات الزوجية بشكل سرى دون علم الأبناء وقد يرجع ذلك إلى وعى الزوجات بأن هذه المشكلات تؤثر على الحالة الاجتماعية والنفسية للأبناء وبالتالي على مستوى طموحهم وحياتهم بوجه عام،

جدول 3: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان جودة العلاقات الأخلاقية والدينية ن=200

م	ثانياً: جودة العلاقات الأخلاقية والدينية		نعم		أحياناً		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	115	57.5	76	38.0	9	4.5		
2	172	86.0	24	12.0	4	2.0		
3	175	87.5	24	12.0	1	50.		
4	189	94.5	10	5.0	1	50.		
5	194	97.0	5	2.5	1	50.		
6	125	62.5	54	27.0	21	10.5		
7	136	68.0	46	23.0	18	9.0		
8	178	89.0	22	11.0	-	-		
9	186	93.0	11	5.5	3	1.5		
10	163	81.5	32	16.0	5	2.5		
11	155	77.5	44	22.0	1	50.		
12	176	88.0	19	9.5	5	2.5		
13	178	89.0	18	9.0	4	2.0		

جدول 4: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان جودة العلاقات الانفعالية ن=200

م	ثالثاً: جودة العلاقات الانفعالية		نعم		أحياناً		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	161	80.5	37	18.5	2	1.0		
2	188	94.0	12	6.0	-	-		
3	168	84.0	28	14.0	4	2.0		
4	169	84.5	27	13.5	4	2.0		
5	174	87.0	25	12.5	1	50.		
6	179	89.5	21	10.5	-	-		
7	136	68.0	57	28.5	7	3.5		
8	74	37.0	89	44.5	37	18.5		
9	21	10.5	99	49.5	80	40.0		
10	185	92.5	10	5.0	5	2.5		

8.5	17	11.0	22	80.5	161	11	يجب عدم شجار الزوجين بين الأبناء.
76.5	153	16.5	33	7.0	14	12	ثواب وعقاب الأبناء مسئولية الأب فقط.
57.5	115	32.0	64	10.5	21	13	ينبغي أن يعرف الأبناء الخلافات بين الزوجين حتى يكونوا على دراية بها.
20.5	41	22.0	44	57.5	115	14	أحب أن يعاملني زوجي كصديقة.
60.5	121	30.5	61	9.0	18	15	أنفعل كثيرا على أبنائي بالصرب والشتيم.
38.5	77	39.5	79	22.0	44	16	أغير على زوجي من زميلاته بالعمل
5.0	10	19.5	39	75.5	151	17	يجب الاستعداد بمظهر وشكل مختلف عند اللقاء الزوجي.
61.0	122	30.5	61	8.5	17	18	أفضل أسلوب لمواجهة الأزمات هو أسلوب التجاهل.
35.0	70	45.5	91	19.5	39	19	لا توجد مشكلة من تأجيل تنفيذ مطالب الزوج في حالة إنشغال الزوجة في أداء الأعمال المنزلية.
77.0	154	16.0	32	7.0	14	20	إظهار الزوجة لاهتمامها ومشاعرها العاطفية لزوجها يقلل من حياتها.
44.5	89	32.0	64	23.5	47	21	يجب على الزوجة أن تحتفظ بصفات الشخصية دون تغيير على الرغم من شكوى الزوج.

جدول 5: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان جودة العلاقات الاقتصادية ن=200

م	رابعاً : جودة العلاقات الاقتصادية	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	%	العدد	%		
1	الزوج المسئول الوحيد عن العمل وكسب الرزق.	60	30.0	53	26.5	87	43.5
2	الزوج هو الكفيل الشرعي بالإتفاق على أفراد أسرته.	134	67.0	27	13.5	39	19.5
3	الزوجة غير مكلفة بالإتفاق على أفراد أسرتها.	84	42.0	67	33.5	49	24.5
4	للزوجة حق التصرف في راتبها بحرية.	84	42.0	63	31.5	53	26.5
5	إعداد بيت الزوجية مسئولية مشتركة بين الزوجين.	164	82.0	26	13.0	10	5.0
6	ينبغي على الزوجة عدم تكليف زوجها فوق طاقته.	184	92.0	13	6.5	3	1.5
7	ينبغي على الزوجين تحقيق الموازنة بين المتطلبات المادية وبين موارد الأسرة المتاحة.	183	91.5	15	7.5	2	1.0
8	عمل الزوجة غير ضروري إذا كانت الأسرة غنية.	98	49.0	72	36.0	30	15.0
9	للزوجة الحق في العمل إذا كانت ذلك لا يؤثر على زوجها وأبنائها.	148	74.0	42	21.0	10	5.0
10	ينبغي على الزوج أن يشجع زوجته ويساعدها في عملها.	143	71.5	52	26.0	5	2.5
11	يجب أن يتفق الزوجين على طريقة الإتفاق.	165	82.5	25	12.5	10	5.0
12	وضع ميزانية للأسرة يكون وفقاً لتصور الزوج فقط.	45	22.5	32	16.0	123	61.5

وصف استجابات عينة البحث على استبيان طموح

الأبناء:

البعد الأول: الطموح الاجتماعي:

يتضح من جدول (6) أن (69%) من ربات الأسر عينة الدراسة علاقات أبنائهن جيدة مع من حولهم، و(62.5%) يشارك أبنائهن زملائهم في أي عمل يقومون به، و(33.5%) يفضل أبنائهن النجاح في الأنشطة الدراسية عن التفوق في الدراسة، و(53%) لا يعتمد أبنائهن على الآخرين في حل مشاكلهم وقد يرجع ذلك إلى تعويد الأمهات أبنائهم منذ الصغر تحمل المسئولية وحل مشاكلهم بأنفسهم.

البعد الثاني: الطموح الدراسي:

يتضح من جدول (7) أن (69%) من ربات الأسر عينة الدراسة يسعى أبنائهن للحصول على المراكز المتقدمة في مدارسهم وقد يرجع ذلك إلى المستوى

التعليمي المتوسط والمرتفع لمعظم ربات أسر عينة الدراسة وإدراكهن لأهمية التعليم في حياة ومستقبل أبنائهن فيعملن على التحفيز الدائم لهم للحصول على أعلى النتائج، و(32.5%) لا تعتبر المذاكرة عملية متعبة لأبنائهن، و(49%) يرغب أبنائهن في الإطلاع على الكتب خارج نطاق الكتب المدرسية للاستزادة من المعلومات العامة.

البعد الثالث: الطموح المهني:

يتضح من جدول (8) أن (64%) من ربات الأسر عينة الدراسة لن يتردد أبنائهن في الالتحاق بعمل بعيد عن مسكنهم و(44%) يسعى أبنائهن للعمل في المراكز البحثية، و(48.5%) من الممكن أن يمارس أبنائهن العمل بجانب الدراسة لكسب المال وقد يرجع ذلك إلى أن مستوى دخل معظم أسر عينة الدراسة منخفض مما يحفز الأبناء على العمل ومساعدة الوالدين

جدول 6: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم علي استبيان الطموح الاجتماعي ن=200

م	أولاً: الطموح الاجتماعي	نعم		أحياناً		لا
		العدد	%	العدد	%	
1	علاقات أبنائي جيدة مع من حولهم.	138	69.0	36	18.0	26
2	يشارك أبنائي زملائهم في أي عمل يقومون به.	125	62.5	64	32.0	11
3	يحرص أبنائي على إشباع هواياتهم.	128	64.0	67	33.5	5
4	يحرص أبنائي على الوصول للمقدمة في أي عمل يقومون به.	135	67.5	57	28.5	8
5	أبنائي قُدوة حسنة لزملائهم.	149	74.5	46	23.0	5
6	يسعى أبنائي للحصول على حب زملائهم.	173	86.5	23	11.5	4
7	يحب أبنائي مساعدة الآخرين.	169	84.5	23	11.5	8
8	يفضل أبنائي الجلوس بمفرده لفترة طويلة.	55	27.5	63	31.5	82
9	يحب أبنائي أن يكون قائداً في أي عمل يقوم به.	99	49.5	67	33.5	34
10	يحب أبنائي أن يكون مشهوراً بين الناس.	91	45.5	72	36.0	37
11	يفضل أبنائي النجاح في الأنشطة الدراسية عن التفوق في الدراسة.	67	33.5	58	29.0	75
12	يعتمد أبنائي على الآخرين في حل مشاكلهم.	30	15.0	64	32.0	106

جدول 7: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم علي استبيان الطموح الدراسي ن=200

م	ثانياً: الطموح الدراسي	نعم		أحياناً		لا
		العدد	%	العدد	%	
1	يسعى أبنائي للتفوق في دراستهم.	153	76.5	31	15.5	16
2	يسعى أبنائي للحصول على المراكز المتقدمة في مدارسهم.	138	69.0	48	24.0	14
3	يهتم أبنائي بالدراسة إرضاءً لي فقط.	45	22.5	44	22.0	111
4	يحب أبنائي المذاكرة بجدية.	95	47.5	75	37.5	30
5	يسعد أبنائي التفوق على زملائهم.	137	68.5	52	26.0	11
6	يذاكر أبنائي وفق جدول مدروس.	89	44.5	74	37.0	37
7	يحرص أبنائي على الحصول على المعلومات باستمرار.	105	52.5	71	35.5	24
8	يستفسر أبنائي عن كل شيء لا يفهمونه من المدرسين.	113	56.5	79	39.5	8
9	يقضي أبنائي معظم وقتهم في المذاكرة.	78	39.0	66	33.0	56
10	يعتقد أبنائي أن النجاح الدراسي يعتمد على الحظ.	21	10.5	49	24.5	130
11	يكفي أبنائي الوصول لدرجات النجاح.	32	16.0	39	19.5	129
12	يفضل أبنائي معرفة كل شيء حولهم.	129	64.5	56	28.0	15
13	المذاكرة عملية متعبة لأبنائي.	35	17.5	100	50.0	65
14	يفضل أبنائي القيام بأي عمل عن أداء واجباتهم المدرسية.	40	20.0	61	30.5	99
15	يرغب أبنائي في الإطلاع على الكتب والمجلات خارج نطاق الكتب المدرسية للإستزادة من المعلومات العامة.	98	49.0	72	36.0	30

البعد الرابع: الطموح الأسري:

يتضح من جدول (9) أن (91.5%) من ربات الأسر

عينة الدراسة يتمنى أبنائهن تكوين أسرة سعيدة في المستقبل وقد يرجع ذلك إلى جودة العلاقات الأسرية للأسر عينة الدراسة مما يشجع الأبناء على إقامة أسر سعيدة بالمستقبل، و (38.5%) يضايق أبنائهن تحمل المسؤولية وكثرة الأعباء الأسرية، و (70.5%) يعتقد أبنائهن أن تربية الأبناء مسؤولية مشتركة بين الزوجين.

وتحمل المسؤولية، و(43%) يرغب أبنائهن في الحصول على وظيفة حكومية بعد التخرج حتى لو استدعى ذلك الانتظار فترة طويلة وقد يرجع ذلك إلى تعلق واقتناع معظم أفراد الشعب المصري بالوظيفة الحكومية وما تقدمه من الأمان بالنسبة للأفراد من حيث تحمل بعض نفقات العلاج في حالة المرض والمعاش وغيره، و(61%) يرى أبنائهن ضرورة اتقان لغة أجنبية للإلتحاق بعمل أفضل.

جدول 8: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم علي استبيان الطموح المهني ن=200

م	ثالثاً: الطموح المهني	نعم	أحياناً	لا
---	-----------------------	-----	---------	----

العدد	%	العدد	%	العدد	%
128	64.0	47	23.5	25	12.5
87	43.5	81	40.5	32	16.0
95	47.5	76	38.0	29	14.5
88	44.0	39	19.5	73	36.5
121	60.5	44	22.0	35	17.5
97	48.5	38	19.0	65	32.5
111	55.5	62	31.0	27	13.5
42	21.0	67	33.5	91	45.5
116	58.0	50	25.0	34	17.0
86	43.0	55	27.5	59	29.5
122	61.0	46	23.0	32	16.0
155	77.5	34	17.0	11	5.5

جدول 9: التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم علي استبيان الطموح الأسري ن=200

م	رابعاً: الطموح الأسري	نعم	أحيانا	لا
		العدد	%	العدد
1	يتمنى أبنائي تكوين أسرة سعيدة في المستقبل.	183	91.5	12
2	يرغب إبني في الزواج من الشخصية التي تتناسب قدراته وامكانياته.	183	91.5	15
3	يرى أولادى أن التعاون شيء ضرورى لتكوين ونجاح أى أسرة.	178	89.0	19
4	يضابق أبنائي تحمل المسئولية وكثرة الأعباء الأسرية.	77	38.5	70
5	يرى أبنائي أن الحصول على مؤهل جامعى وسيلة فعالة في تكوين أسرة سعيدة.	14	7.0	47
6	أبنائي لديهم القدرة على حل مشكلاتهم الأسرية لتحقيق السعادة.	128	64.0	64
7	يشعر أبنائي باليأس إذا حدثت بعض المشكلات الأسرية.	69	34.5	83
8	يسعد أبنائي بقضاء بعض متطلبات الأسرة.	123	61.5	58
9	يفضل أبنائي أن يكون لهم أطفال كثيرون في المستقبل.	43	21.5	45
10	لا يعتقد أبنائي أن تربية الأبناء مسئولية مشتركة بين الزوجين.	40	20.0	19
11	يتفهم أبنائي أن التفاهم والتضحية المتبادلة شرط أساسى لتكوين حياة أسرية ناجحة.	165	82.5	27

أبنائهم الاجتماعي متوسط و (58%) طموح أبنائهم الدراسي مرتفع و (53.5%) طموح أبنائهم المهني متوسط و(60.5%) طموح أبنائهم الأسري متوسط وقد يرجع ذلك إلى أن ما يقرب من نصف عينة ربات الأسر (43.5%) مستوى تعليمهن متوسط مما يؤدي إلى انخفاض مستوى طموح أبنائهم وذلك يتفق مع أولغا قندلفت(2002: 77) التي أكدت على أن الأسرة لها دور كبير في نمو مستوى طموح الأبناء.

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض البحثية:
الفرض الأول:

يتضح من جدول(10) أن (63%) من ربات أسر عينة الدراسة يتمتعون بجودة مرتفعة للعلاقات الأسرية ككل و(73.5%) بجودة مرتفعة للعلاقات الاجتماعية و(77%) بجودة مرتفعة للعلاقات الأخلاقية والدينية و(59%) بجودة مرتفعة للعلاقات الانفعالية و (41.5%) بجودة مرتفعة للعلاقات الاقتصادية وقد يرجع ذلك إلى أن ربات الأسر المصريات يجاهدن للحفاظ على كيان أسرهن.

كذلك يتضح أن (51.5%) من ربات الأسر عينة الدراسة مستوى طموح أبنائهم متوسط و (54%) طموح

زادت جودة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة من اهتمام الزوجة بالمحافظة على علاقة جيدة وسوية مع زوجها وتوفيرها للراحة في المنزل وتنمية علاقات جيدة بين الأب والأم والأبناء وعلاقات جيدة مع أهل الزوج وأهل الزوجة كلما زاد طموح الأبناء الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري لتطلعهم لحياة أفضل والسعي للتفوق في دراستهم والحصول على وظائف جيدة وتكوين أسر سعيدة في المستقبل كذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة العلاقات الدينية والأخلاقية وبين الطموح الكلي للأبناء عند مستوى دلالة 0.001 والطموح الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري عند مستوى دلالة 0.001 لكل منهم وهذا يعني أنه كلما زادت جودة العلاقات الدينية والأخلاقية من حرص ربة الأسرة على الاهتمام بتنشئة الأبناء وتنشئة دينية وأخلاقية وتعميق المفاهيم الدينية عند الأبناء وإقامة الشعائر الدينية بالمنزل وتعديل السلوكيات الغير مرغوب فيها دينياً وأخلاقياً ورقابة للأبناء في سلوكياتهم أثناء مشاهدة التلفزيون واستخدام الانترنت كلما زاد طموح الأبناء وتطلعهم لحياة أفضل بناءً على أسس دينية وأخلاقية سوية.

كذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة العلاقات الانفعالية وبين الطموح الكلي عند مستوى دلالة 0.001 والطموح الاجتماعي والمهني عند مستوى دلالة 0.01 لكل منهما

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين جودة العلاقات الأسرية (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري).

يتضح من جدول (11) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة العلاقات الأسرية ككل (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء ككل (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) عند مستوى معنوية 0.001 وهذا يعني أنه كلما زادت جودة العلاقات الأسرية كلما زاد طموح الأبناء وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زادت جودة العلاقات الأسرية كلما توفر الجو الأفضل لنمو وتنشئة الأبناء بدنياً ونفسياً واجتماعياً مما يعني ارتفاع تطلع وطموح الأبناء للوصول للأفضل في حياتهم العلمية والعملية وهذا يتفق مع دراسة نجلاء مسعد (2000، 162) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري وبين أبعاد مستوى طموح الأبناء (الأسري، الأكاديمي، المهني) عند مستوى دلالة 0.001، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة العلاقات الاجتماعية وبين الطموح الكلي عند مستوى دلالة 0.001 والطموح الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.01 والطموح الدراسي عند مستوى دلالة 0.001 والطموح المهني عند مستوى دلالة 0.05 والطموح الأسري عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يعني أنه كلما

جدول 10: توزيع افراد عينة ربات الأسر الكلية وفقاً لمستويات جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء ن=200

المحاور	المستوى		منخفض		متوسط		مرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
جودة العلاقات الاجتماعية	8	4	45	27.5	147	73.5		
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	9	4.5	37	18.5	154	77		
جودة العلاقات الانفعالية	22	11	60	30	118	59		
جودة العلاقات الاقتصادية	23	11.5	94	47	83	41.5		
جودة العلاقات الأسرية ككل	16	8	58	29	126	63		
الطموح الاجتماعي	20	10	108	54	72	36		
الطموح الدراسي	8	4	76	38	116	58		
الطموح المهني	17	8.5	107	53.5	76	38		
الطموح الأسري	17	8.5	121	60.5	62	31		
طموح الأبناء ككل	29	14.5	103	51.5	68	34		

جدول 11: معامل الارتباط بيرسون بين جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء

الطموح الكلي	الطموح الأسري	الطموح المهني	الطموح الدراسي	الطموح الاجتماعي	الطموح	جودة العلاقات الأسرية
***0.313	***0.294	*0.138	***0.291	**0.178		جودة العلاقات الاجتماعية
***0.467	***0.335	***0.241	***0.425	***0.324		جودة العلاقات الأخلاقية والدينية
***0.321	***0.262	**0.160	***0.309	**0.177		جودة العلاقات الانفعالية
***0.254	***0.260	*0.129	***0.183	***0.200		جودة العلاقات الاقتصادية
***0.472	***0.403	***0.231	***0.425	***0.299		جودة العلاقات الأسرية ككل

المتعددة وعدم تحميل الزوج بما فوق طاقته كلما زاد طموح الأبناء مما ثبت تحقق الفرض الأول كلياً.
الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين جودة العلاقات الأسرية (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) وبين المستوى التعليمي للزوجين. ينضح من جدول (12) عدم وجود علاقة ارتباطية بين جودة العلاقات الأسرية ككل وكل من تعليم الزوج وتعليم الزوجة وهذا يختلف مع دراسة نجلاء مسعد (2000، 162) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة ولربة الأسرة وأبعاد الاستقرار الأسري عند مستوى دلالة يتراوح بين (0.05، 0.01، 0.001) كما يختلف مع دراسة إيمان شاهين (2011: 171) التي أكدت أيضاً على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة بشكل عام وتعليم الزوج والزوجة عند مستوى دلالة 0.01،

جدول 12: معامل الارتباط بيرسون بين جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء وبين المستوى التعليمي للزوجين

المحاور	تعليم الزوج	تعليم الزوجة
جودة العلاقات الاجتماعية	***0.217	***0.196
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	0.082	0.081
جودة العلاقات الانفعالية	0.080	0.086
جودة العلاقات الاقتصادية	-0.120*	-0.103
جودة العلاقات الأسرية ككل	0.112	0.111
الطموح الاجتماعي	0.043	0.001
الطموح الدراسي	0.057	0.063
الطموح المهني	-0.021	-0.031
الطموح الأسري	0.0139	0.079
الطموح الكلي	0.066	0.039

وتنشئة كل من الزوج والزوجة ولا ترجع إلى التعليم كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة العلاقات الانفعالية وتعليم كل من الزوج والزوجة وقد يرجع ذلك إلى أن

والطموح الدراسي والأسري عند مستوى دلالة 0.001 لكل منهما أي أنه كلما زادت جودة العلاقات الانفعالية داخل الأسرة من حرص الزوجة على تجديد حياتها الزوجية ومشاركة الزوج في همومه ومشكلاته وحل مشكلاتها وزوجها بعيداً عن الأبناء وتحمل زوجها والصبر على انفعالاته وإيجاد حوار مشترك بينها وبين زوجها ومعاملة أبنائها معاملة جيدة وعدم الانفعال عليهم بالضرب والشتم كلما زاد طموح وتطلع الأبناء لتثقيفهم في أسرة سوية انفعالياً مما يؤدي إلى إيجاد أبناء متزنين انفعالياً ولديهم من الثقة ما يجعلهم يتطلعون لحياة أفضل. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة العلاقات الاقتصادية وبين طموح الأبناء الكلي عند مستوى دلالة 0.001 والطموح الاجتماعي والدراسي والأسري عند مستوى دلالة 0.001 لكل منهم والطموح المهني عند مستوى دلالة 0.05 أي أنه كلما زادت جودة العلاقات الاقتصادية من مشاركة الزوجة لزوجها في الانفاق على المنزل إذا كانت تعمل وتحملها المسؤولية الانفاق بإعتدال والموازنة بين الموارد المحدودة والحاجات

كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة العلاقات الدينية والأخلاقية وكل من تعليم الزوج والزوجة وقد يرجع ذلك إلى أن العلاقات الدينية والأخلاقية ترجع إلى تربية

يتراوح بين (0.05، 0.01، 0.001) بينما يتفق مع دراسة شيماء حسانين (2009: 140) التي أكدت على عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين المستوى التعليمي للأب والأم والطموح المهني للأبناء مما ثبت عدم تحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في إتجاه واحد One way anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مستوى جودة العلاقات الأسرية (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لمدة الزواج.

يتضح من جدول (13) و (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية تبعاً لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (0.924) وهي قيمة غير دالة احصائياً وهذا يعني أن مدة الزواج لا تسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الأسرية كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية والدينية والاقتصادية تبعاً لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (1.409) و (0.467) و (0.318) وهي قيم غير دالة احصائياً وهذا يعني أن مدة الزواج لا تسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية والدينية والاقتصادية بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة العلاقات الانفعالية تبعاً لمدة الزواج حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (2.832) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يعني أن مدة الزواج تسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الانفعالية وباستخدام تحليل L.S.D لمعرفة إتجاه الفروق وجدت الفروق لصالح ربات الأسر مدة زواجهن أقل من 5 سنوات عند مقارنتهن بربات الأسر مدة زواجهن من 10 سنة لأقل من 15 سنة ومن 15 سنة لأقل من 20

العلاقات الانفعالية بين الزوج والزوجة ترجع إلى مقدار توافر المودة والرحمة بينهم وبصرف النظر عن مستوى تعليم كل منهما كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة العلاقات الاقتصادية وتعليم الزوجة بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة العلاقات الاجتماعية وتعليم كل من الزوج والزوجة عند مستوى دلالة 0.001 أي أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الزوج والزوجة كلما زادت جودة العلاقات الاجتماعية وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم يؤثر في شخصية الأفراد ويرتفع بتفاعلاتهم الاجتماعية داخل وخارج المنزل وهذا يتفق مع دراسة إيمان شاهين (2011: 171) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة حياة ربة الأسرة الاجتماعية وكل من تعليم الزوج والزوجة عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 كما أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين جودة العلاقات الاقتصادية وتعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.05 أي أنه كلما زاد تعليم الزوج كلما قلت جودة العلاقات الاقتصادية وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد تعليم الزوج كلما ارتفع راتبه مما يؤدي إلى مطالبته زوجته له بالإنفاق أكثر مما قد يؤدي إلى حدوث بعض الخلافات بينهم ويؤثر على جودة حياتهم الاقتصادية وهذا يختلف مع دراسة إيمان شاهين (2011: 170) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة حياة ربات الأسر الاقتصادية والمستوى التعليمي للزوج عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05.

كذلك يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين

الطموح الكلي للأبناء وتعليم كل من الزوج والزوجة كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين طموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) وتعليم كل من الزوج والزوجة وقد يرجع ذلك إلى أن كل الآباء والأمهات يشجعون أبنائهم على التفوق والتطلع للأفضل بصرف النظر عن مستوى تعليمهم. وهذا يختلف مع دراسة نجلاء مسعد (2000، 162) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة ولربة الأسرة وأبعاد مستوى الطموح عند مستوى دلالة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن الدراسي والمهني والأسري تبعاً لمدة زواجهن حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (0.700) و(0.532) و(0.470) وهى قيم غير دالة احصائياً وهذا يعني أن مدة الزواج لا تسهم في تحقيق التباين في طموح أبناء ربات أسر عينة الدراسة بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن الاجتماعي تبعاً لمدة زواجهن حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (1.909) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أن مدة الزواج تسهم في تحقيق التباين في طموح أبناء ربات الأسر الاجتماعي وباستخدام تحليل L.S.D لمعرفة اتجاه الفروق وجدت فروق لصالح ربات الأسر مدة زواجهن 25 سنة فأكثر عند مقارنتهن بربات الأسر مدة زواجهن أقل من 5 سنوات ومدة زواجهن من 10 سنوات لأقل من 10 سنوات ومدة زواجهن من 15 سنة عند مستوى دلالة 0.01 وربات الأسر مدة زواجهن من 20 سنة لأقل من 25 سنة عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أنه كلما زادت مدة الزواج كلما زاد مستوى الطموح الاجتماعي للأبناء

سنة عند مستوى دلالة 0.001 ومن 20 سنة لأقل من 25 سنة عند مستوى دلالة 0.01 ومن 25 سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.05، كذلك وجدت فروق لصالح ربات الأسر مدة زواجهن من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات عند مقارنتهن بربات الأسر مدة زواجهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة عند مستوى دلالة 0.05 وربات الأسر مدة زواجهن من 15 سنة لأقل من 20 سنة عند مستوى دلالة 0.01 وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما قلت مدة الزواج كلما صغر سن الزوجين ويحاول كل منهم إسعاد الطرف الآخر والتجاوز والصبر على أخطاء الآخر والمحافظة على استمرار الزواج كما وجدت فروق لصالح ربات الأسر مدة زواجهن أكثر من 25 سنة عند مقارنتهن بربات الأسر مدة زواجهن من 15 سنة لأقل من 20 سنة عند مستوى دلالة 0.05 وذلك لأنه كلما زادت مدة الزواج كلما كبر سن الزوجين وكلما كانوا أكثر صبراً وأقل إنفعالاً مما يؤدي إلى جودة العلاقة الانفعالية. أيضاً يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن الكلي تبعاً لمدة زواجهن حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (0.370) وهى قيمة غير دالة احصائياً وهذا يعني أن مدة الزواج لا تسهم في تحقيق التباين في طموح أبناء ربات أسر عينة الدراسة كما أنه

جدول 13: الفروق في مستوى جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لمدة الزواج

المحور	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الاجتماعية	1.409	غير دالة
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	0.4670	غير دالة
جودة العلاقات الانفعالية	2.832	0.01
جودة العلاقات الاقتصادية	0.318	غير دالة
جودة العلاقات الأسرية ككل	0.924	غير دالة
الطموح الاجتماعي	1.909	0.05
الطموح الدراسي	0.700	غير دالة
الطموح المهني	0.532	غير دالة
الطموح الأسري	0.470	غير دالة
الطموح الكلي	0.370	غير دالة

جدول 14: تحليل اتجاه الفروق جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لمدة الزواج L.S.D

المحور	مدة الزواج	مدة الزواج المقارن بها	الفروق بين المتوسطات	الدلالة
جودة العلاقات الانفعالية	أقل من 5 سنوات	من 10 لأقل من 15	3.84	0.001
		من 15 لأقل من 20	3.66	0.001
		من 20 لأقل من 25	2.28	0.01
		من 25 سنة فأكثر	1.88	0.05

0.05	2.54	من 10 لأقل من 15	من 5 لأقل من 10 سنوات
0.01	2.36	من 15 لأقل من 20	
0.05	1.77-	من 25 سنة فأكثر	من 15 لأقل من 20 سنة
0.01	2.14-	من 25 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات
0.01	1.75-	من 25 سنة فأكثر	من 5 لأقل من 10 سنوات
0.01	1.96 -	من 25 سنة فأكثر	من 10 لأقل من 15 سنة
0.05	1.15-	من 25 سنة فأكثر	من 20 لأقل من 25

والدينية والانفعالية والاقتصادية وهذا يتفق مع دراسة إلهام العويضي (2004: 143) التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين العمر والعلاقات الأسرية، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية ككل وجودة العلاقات الاجتماعية والعلاقات الدينية والأخلاقية والعلاقات الانفعالية تبعاً لعمر الزوجة حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك (6.009) و(5.383) و(4.291) و(2.525) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001) و(0.001) و(0.001) و(0.001) و(0.01) على الترتيب وهذا يعني أن عمر الزوجة يسهم في تحقيق التباين في جودة علاقاتها الأسرية والاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية وباستخدام تحليل L.S.D لمعرفة اتجاه الفروق وأقل فرق معنوي وجدت الفروق في جودة العلاقات الأسرية لصالح ربات الأسر عمرهن من 20 سنة لأقل من 30 سنة ومن 30 سنة لأقل من 40 سنة ومن 40 سنة لأقل من 50 سنة ومن 50 سنة لأقل من 60 سنة ومن سنة 60 سنة فأكثر عند مقارنتهن بربات الأسر عمرهن أقل من 20 سنة عند مستوى دلالة 0.001

وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زادت مدة الزواج كلما كبر سن الزوجين وكلما كبر سن الأبناء وتعددت علاقاتهم الاجتماعية وتطلعهم لإقامة علاقات اجتماعية أفضل مع من حولهم مما ثبت عدم تحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One way anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مستوى جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لعمر الزوجين.

يتضح من جدول (15) و(16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في متوسط جودة العلاقات الأسرية ككل وجودة العلاقات الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية تبعاً لعمر الزوج حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك (1.247) و(1.284) و(0.502) و(1.372) و(0.488) على الترتيب وهي قيم غير دالة احصائياً وهذا يعني أن عمر الزوج لا يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية والأخلاقية

جدول 15: الفروق في مستوى جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لعمر الزوجين

المحور	قيمة ف	مستوى الدلالة	الزوج	قيمة ف	مستوى الدلالة	الزوجة
جودة العلاقات الاجتماعية	1.284	غير دالة	غير دالة	5.38	0.001	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	0.502	غير دالة	غير دالة	4.29	0.001	
جودة العلاقات الانفعالية	1.372	غير دالة	غير دالة	2.52	0.01	
جودة العلاقات الاقتصادية	0.488	غير دالة	غير دالة	1.48	غير دالة	
جودة العلاقات الأسرية ككل	1.247	غير دالة	غير دالة	6.00	0.001	
الطموح الاجتماعي	1.520	غير دالة	غير دالة	0.49	غير دالة	
الطموح الدراسي	0.350	غير دالة	غير دالة	0.42	غير دالة	
الطموح المهني	0.949	غير دالة	غير دالة	0.32	غير دالة	
الطموح الأسري	0.243	غير دالة	غير دالة	0.98	غير دالة	

عن ذلك (0.395) و(0.493) و(0.425) و(0.329) و(0.983) على الترتيب وهي قيم غير دالة احصائياً مما يعني أن عمر الزوجين لا يسهم في تحقيق التباين في طموح الأبناء مما ثبت عدم تحقق الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار(ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر تبعاً لمكان السكن في كل من جودة العلاقات الأسرية بمحاورها وطموح الأبناء بمحاوره. يتضح من جدول(17) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الحضريات والريفيات في جودة العلاقات الأسرية حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق (2.140) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن سكن الأسرة يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الأسرية حيث كانت متوسط درجات الحضريات أعلى من متوسط درجات الريفيات وقد يرجع ذلك إلى تعدد المصادر التي تمد ربة الأسرة الحضرية بالثقافة والوعي اللازم لجودة حياتها الأسرية من الأصدقاء والجيران ومكان العمل

كذلك وجدت فروق في جودة العلاقات الانفعالية لصالح ربات الأسر عمرهن من 20 سنة لأقل من 30 سنة ومن 30 سنة لأقل من 40 سنة ومن 40 سنة لأقل من 50 سنة ومن 50 سنة لأقل من 60 سنة عند مقارنتهن بربات الأسر عمرهن أقل من 20 سنة عند مستوى دلالة 0.01 و0.001 كما وجدت فروق لصالح ربات الأسر عمرهن من 20 سنة لأقل من 30 سنة ومن 30 سنة لأقل من 40 سنة ومن 40 سنة لأقل من 50 سنة ومن 50 سنة لأقل من 60 سنة عند مقارنتهن بربات الأسر عمرهن من 60 سنة فأكثر عند مستوى دلالة 0.05 و0.01، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الاقتصادية تبعاً لعمر الزوجة حيث كانت قيمة(ف) المعبرة عن ذلك(1.481) وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يعني أن عمر الزوجة لا يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الاقتصادية كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في طموح أبنائهن الكلي ومحاوره الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري تبعاً لعمر الزوج حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك (0.525) و(1.520) و(0.350) و(0.949) و(0.243) على الترتيب وتبعاً لعمر الزوجة حيث كانت قيم (ف) المعبرة

جدول 17: الفروق بين متوسط درجات جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء لربات الأسر تبعاً لسكن الأسرة

المحور	حضر ن=37		ريف ن=163		مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
جودة العلاقات الاجتماعية	55.83	3.04	53.99	4.47	0.01
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	39.94	2.61	39.15	2.96	غير دالة
جودة العلاقات الانفعالية	54.86	3.88	54.28	4.41	غير دالة
جودة العلاقات الاقتصادية	31.02	3.40	30.26	2.90	غير دالة
جودة العلاقات الأسرية ككل	181.67	7.73	177.69	10.67	0.01
الطموح الاجتماعي	30.16	3.27	29.74	3.26	غير دالة
الطموح الدراسي	35.13	5.52	36.53	5.70	غير دالة
الطموح المهني	27.18	4.19	28.05	3.85	غير دالة
الطموح الأسري	27.75	2.30	26.99	2.82	غير دالة
الطموح الكلي	120.24	10.26	121.30	11.71	غير دالة

وذلك لصالح الأسر الحضرية عند مستوى دلالة 0.001 ويختلف مع دراسة إيمان شاهين (2011: 171) التي أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في

وهذا يتفق مع دراسة نجلاء مسعد (2000: 157) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسر الحضرية والأسر الريفية في الإستقرار الأسري

الفرض السادس:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One way anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في مستوى جودة العلاقات الأسرية (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لوظيفة الزوجين وتبعاً للدخل الشهري للأسرة.

يتضح من جدول (18) و (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية تبعاً لوظيفة الزوجين حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك للزوج (0.327) وللزوجة (0.464) وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يعني أن وظيفة الزوجين لا تسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الأسرية كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) تبعاً لوظيفة الزوجين حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك للزوج (0.161، 0.280، 1.411، 0.703) وللزوجة (1.004، 1.44، 0.272، 1.082) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يعني أن وظيفة الزوجين لا تسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن كل ربة أسرة تحاول تحقيق الجودة في حياتها الأسرية وكونها تعمل أو لا تعمل كذلك نوع وظيفتها ووظيفة زوجها لا يمنعها من محاولة تحقيق الجودة في حياتها الأسرية، كذلك يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن تبعاً لوظيفة الزوج حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (3.220) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن وظيفة الزوج تسهم في تحقيق التباين في مستوى طموح الأبناء وباستخدام

جودة حياة ربات الأسر الريفيات والحضرية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الحضرية والريفيات في جودة العلاقات الاجتماعية حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق (2.382) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن سكن الأسرة يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الاجتماعية حيث كان متوسط درجات ربات الأسر الحضرية أعلى من متوسط درجات ربات الأسر الريفيات وهذا يتفق مع دراسة نجلاء مسعد (2000: 156) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الحضرية والأسر الريفية حول الحياة الاجتماعية داخل الأسرة وذلك لصالح الأسر الحضرية عند مستوى دلالة 0.001، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الحضرية والريفيات في جودة العلاقات الدينية والأخلاقية وجودة العلاقات الانفعالية وجودة العلاقات الاقتصادية حيث كانت قيم (ت) المعبرة عن هذه الفروق (1.499) و (0.732) و (1.397) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً.

أيضاً يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الحضرية والريفيات في مستوى طموح أبنائهن الكلي والطموح بمحاورة (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) حيث كانت قيم (ت) المعبرة عن هذه الفروق (0.506) و (0.706) و (1.354) و (1.214-) و (1.530) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يختلف مع دراسة نجلاء مسعد (2000: 153، 154) التي أكدت على أن أبناء الأسر الحضرية يختلفون فيما يضعون من أهداف تتعلق بتطلعاتهم وطموحاتهم عن أبناء الأسر الريفية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأسر الحضرية وأبناء الأسر الريفية في مستوى الطموح العام والأكاديمي والمهني والأسري عند مستوى دلالة 0.001 لصالح أبناء الأسر الحضرية مما ثبت عدم تحقق الفرض الخامس جزئياً.

كانت قيمتا (ف) المعبرة عن ذلك (5.022) و(2.687) على الترتيب وهما قيمتان دالتان احصائياً عند مستوى معنوية 0.001 و0.01 على الترتيب وهذا يعني أن وظيفة الزوج تسهم في تحقيق التباين في طموح الأبناء المهني والأسري وباستخدام تحليل D.S.L لمعرفة اتجاه الفروق وأقل فرق معنوي وجدت الفروق في الطموح المهني لصالح الأزواج الذين يعملون بالأعمال الحرة عند مقارنة الأزواج الذين لا يعملون والذين يعملون بالطوائف الحكومية والذين يعملون بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة 0.001، وكذلك وجدت الفروق في الطموح الأسري لصالح الأزواج الذين يعملون بالطوائف الحكومية والأعمال الحرة والمتقاعد عند مقارنة الأزواج الذين لا يعملون عند مستوى دلالة 0.01 و0.001 وذلك لأن الأزواج الذين لا يعملون قد تكون علاقاتهم سيئة بزواجاتهم وأبنائهم لعدم تحقيق مورد دخل لتلبية احتياجات الزوجة والأبناء ولأن عمل الزوج هو أساس بناء الأسرة السوية مما يؤثر على طموح الأبناء لبناء أسر سعيدة في المستقبل بعكس أبناء الأسر الأخرى

تحليل D.S.L لمعرفة اتجاه الفروق وأقل فرق معنوي وجدت الفروق لصالح الأزواج الذين يعملون بالطوائف الحكومية والأعمال الحرة والمتقاعدين عند مقارنة الأزواج الذين لا يعملون عند مستوى دلالة 0.05 و0.001 وقد يرجع ذلك إلى أن الأزواج الذين لا يعملون يكون لديهم نوع من التكاسل والاحباط والفشل في أعمال قاموا بها من قبل وينقلون ذلك إلى أبنائهم ويقل لدى أبناء هذه الفئة الطموح. كذلك وجدت الفروق لصالح الأزواج الذين يعملون بأعمال حرة عند مقارنة الأزواج الذين يعملون بالطوائف الحكومية والطوائف في القطاع الخاص عند مستوى معنوية 0.05 و0.01 وقد يرجع ذلك إلى أن الأزواج الذين يعملون بالأعمال الحرة يكون لديهم من النشاط في العمل والنشاط في التفكير ما يجعل أبنائهم يحاولون تقليدهم ومن الممكن أن يعمل ويشترك الأبناء آباءهم منذ سن صغير في أعمالهم الخاصة بهم مما يؤدي بهم إلى الطموح للوصول إلى أعلى مما وصل إليه الآباء.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهم المهني والأسري تبعاً لوظيفة الزوج حيث

جدول 18: الفروق في مستوى جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لوظيفة الزوجين

المحور	الزوج		الزوجة	
	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الاجتماعية	0.16	غير دالة	1.004	غير دالة
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	0.28	غير دالة	1.44	غير دالة
جودة العلاقات الانفعالية	1.41	غير دالة	0.27	غير دالة
جودة العلاقات الاقتصادية	0.70	غير دالة	1.08	غير دالة
جودة العلاقات الأسرية ككل	0.32	غير دالة	0.46	غير دالة
الطموح الاجتماعي	1.33	غير دالة	1.43	غير دالة
الطموح الدراسي	1.05	غير دالة	0.79	غير دالة
الطموح المهني	5.02	0.001	1.68	غير دالة
الطموح الأسري	2.68	0.01	1.19	غير دالة
الطموح الكلي	3.22	0.01	0.93	غير دالة

جدول 19: تحليل اتجاه الفروق جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لوظيفة الزوجين L.S.D

المحور	وظيفة الزوج	وظيفة الزوج المقارنة بها	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
الطموح المهني	لا يعمل	أعمال حرة	3.95-	0.001
	وظيفة حكومية	وظيفة في قطاع خاص	1.59	0.05
الطموح الأسري	لا يعمل	أعمال حرة	2.31-	0.001
	لا يعمل	أعمال حرة	3.90-	0.001
	لا يعمل	وظيفة حكومية	3.43-	0.01

0.01	2.59-	أعمال حرة	
0.001	2.53-	متقاعد	
0.05	1.90-	متقاعد	وظيفة في قطاع خاص
0.05	6.97-	وظيفة حكومية	لا يعمل
0.001	11.91-	أعمال حرة	الطموح الكلي
0.05	9.19-	متقاعد	
0.01	4.93-	أعمال حرة	وظيفة حكومية
0.001	8.12-	أعمال حرة	وظيفة في قطاع خاص

بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن الاجتماعي والدراسي تبعاً لوظيفة الزوج حيث كانت قيمتا (ف) المعبرتان عن ذلك (1.334) و(1.051) وهما قيمتان غير دالتان احصائياً وهذا يعني أن وظيفة الزوج لا تسهم في تحقيق التباين في طموح أبناء ربات الأسر الاجتماعي والدراسي. أيضا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن الكلي والطموح بمحاوره الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري تبعاً لوظيفتهن حيث كانت قيم(ف) المعبرة عن ذلك (0.931) و(1.430) و(0.790) و(1.682) و(1.199) على الترتيب وهي قيم غير دالة احصائياً وهذا يعني أن وظيفة الزوجة لا تسهم في تحقيق التباين في مستوى طموح أبنائها.

يتضح من جداول (20) و(21) و(22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر في جودة العلاقات الأسرية تبعاً لدخل الزوج ودخلها حيث كانت قيمة ف المعبرة عن ذلك (0.815) و(1.691) على الترتيب وهي قيم غير دالة احصائياً وهذا يعني أن دخل الزوج والزوجة لا يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الأسرية وهذا يختلف مع دراسة نجلاء مسعد (2000: 162) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الكلي للأسرة في الشهر وأبعاد الاستقرار الأسري عند مستوى دلالة يتراوح بين

جدول 20: الفروق في مستوى جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لدخل الزوجين

المحور	قيمة ف	مستوى الدلالة	الزوج	قيمة ف	مستوى الدلالة	الزوجة
جودة العلاقات الاجتماعية	0.29	غير دالة	غير دالة	2.27	0.01	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	0.49	غير دالة	غير دالة	1.75	غير دالة	غير دالة
جودة العلاقات الانفعالية	1.14	غير دالة	غير دالة	0.60	غير دالة	غير دالة

جودة العلاقات الاقتصادية	2.53	0.01	1.34	غير دالة
جودة العلاقات الأسرية ككل	0.81	غير دالة	1.69	غير دالة
الطموح الاجتماعي	3.60	0.001	1.72	غير دالة
الطموح الدراسي	0.21	غير دالة	1.70	غير دالة
الطموح المهني	0.56	غير دالة	1.57	غير دالة
الطموح الأسري	4.62	0.001	0.62	غير دالة
الطموح الكلي	0.88	غير دالة	0.92	غير دالة

جدول 21: تحليل اتجاه الفروق جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لدخل الزوج L.S.D

المحور	دخل الزوج	وظيفة الزوج المقارنة بها	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الاقتصادية	من 300 جنيه إلى أقل من 500 جنيه	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	1.94	0.001
	من 500 جنيه إلى أقل من 700 جنيه	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	2.34	0.001
الطموح الاجتماعي	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	1.27	0.05
	من 300 جنيه إلى أقل من 500 جنيه	من 500 جنيه إلى أقل من 700 جنيه	1.49-	0.01
الطموح الأسري	من 300 جنيه إلى أقل من 500 جنيه	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	2.79-	0.01
	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	2.40-	0.01
الطموح الاجتماعي	من 300 جنيه إلى أقل من 500 جنيه	من 500 جنيه إلى أقل من 700 جنيه	1.56	0.05
	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	2.59	0.001
الطموح الأسري	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	1.48	0.05
	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	من 1100 جنيه فأكثر	2.20-	0.001
الطموح الأسري	من 300 جنيه إلى أقل من 500 جنيه	من 500 جنيه إلى أقل من 700 جنيه	2.13-	0.01
	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	2.70-	0.001
الطموح الاجتماعي	من 300 جنيه إلى أقل من 500 جنيه	من 500 جنيه إلى أقل من 700 جنيه	2.53-	0.001
	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	1.69-	0.01
الطموح الأسري	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	2.26-	0.001
	من 1100 جنيه فأكثر	من 1100 جنيه فأكثر	2.09-	0.001
الطموح الاجتماعي	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	1.21-	0.05
	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	من 1100 جنيه فأكثر	1.04-	0.05

جدول 22: تحليل اتجاه الفروق جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لدخل الزوجة L.S.D

المحور	دخل الزوجة	وظيفة الزوجة المقارنة بها	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الاجتماعية	لا يوجد دخل	أقل من 300 جنيه	3.11	0.001
	أقل من 300 جنيه	من 300 جنيه إلى أقل من 500 جنيه	2.29-	0.05
الطموح الاجتماعي	من 500 جنيه إلى أقل من 700 جنيه	من 500 جنيه إلى أقل من 700 جنيه	3.72-	0.001
	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	من 700 جنيه إلى أقل من 900 جنيه	3.06-	0.01
الطموح الأسري	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	من 900 جنيه إلى أقل من 1100 جنيه	3.63-	0.001
	من 1100 جنيه فأكثر	من 1100 جنيه فأكثر	3.76-	0.001

أيضاً يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات أسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الدينية والأخلاقية والعلاقات الانفعالية والعلاقات الاقتصادية تبعاً لدخلهن حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك (1.757) و (0.604) و (1.342) على الترتيب وهي قيم غير دالة احصائياً وهذا يعني أن دخل الزوجة لا يسهم في تحقيق التباين في جودة هذه العلاقات، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الاجتماعية تبعاً لدخلهن حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (2.279) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن دخل الزوجة يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الاجتماعية وباستخدام تحليل D.S.L لمعرفة اتجاه الفروق وأقل فرق معنوى وجدت الفروق لصالح ربات الأسر لا يوجد لديهن دخل عند مقارنتهن بربات الأسر دخلهن أقل من 300 جنيه وقد

المهني كما يتفق مع دراسة HD .regnislo& Cahpn a (1984:329-321) التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى الطموح المهني للأبناء ، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن الاجتماعي والأسري تبعاً لدخل الزوج حيث كانت قيمتا (ف) المعبرة عن ذلك (3.603) و (4.625) على الترتيب وهما قيمتان دالتان احصائياً عند مستوى معنوية 0.001 وهذا يعني أن دخل الزوج يسهم في تحقيق التباين في طموح الأبناء الاجتماعي والأسري وباستخدام تحليل D.S.L لمعرفة إتجاه الفروق وأقل فرق معنوي وجدت الفروق في الطموح الاجتماعي لصالح الأزواج دخلهم من 1100 فأكثر عند مقارنتهم بالأزواج دخلهم أقل من 300 جنيه ومن 700 إلى أقل من 900 جنيه وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع الدخل كلما زادت وتتنوعت علاقات الأبناء الاجتماعية بالمدارس والنوادي كلما أدى إلى طموح الأبناء إلى علاقات اجتماعية أفضل وأنجح، كما وجدت فروق في الطموح الأسري لصالح الأزواج دخلهم من 500 إلى أقل من 700 جنيه ومن 900 إلى أقل من 1100 جنيه ومن 1100 جنيه فأكثر عند مقارنتهم بفئة الدخل أقل من 300 جنيه، وكذلك لصالح فئات الدخل من 500 إلى أقل من 700 جنيه ومن 900 إلى أقل من 1100 جنيه ومن 1100 فأكثر عند مقارنتهم بفئة الدخل من 300 إلى أقل من 500 جنيه ، وكذلك لصالح فئات الدخل من 900 إلى أقل من 1100 جنيه ومن 1100 فأكثر عند مقارنتهم بفئة الدخل من 700 إلى أقل من 900 جنيه عند مستوى معنوية 0.05 و 0.01 و 0.001 وهذا يعني أنه كلما ارتفع الدخل ارتفع الطموح الأسري وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع الدخل ارتفع سعادة الأبناء داخل الأسرة لتحقيق مطالبهم المادية وبالتالي المعنوية مما أدى إلى رغبتهم في تكوين أسر أفضل في المستقبل. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في طموح أبنائهن

يرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة التي لا يوجد لديها دخل تعتمد على زوجها اعتماد كامل في كل احتياجاتها أما ربة الأسرة دخلها أقل من 300 جنيه من المفترض أن تعتمد على دخلها في تلبية كل احتياجاتها في الوقت الذي يكون فيه دخلها منخفض وتزيد احتياجاتها بسبب خروجها للعمل ولا يكفي الراتب فتزيد الخلافات وتقل جودة الحياة الاجتماعية، كذلك وجدت فروق لصالح ربات الأسر دخلهن من 300 إلى أقل من 500 جنيه ومن 500 إلى أقل من 700 جنيه ومن 700 إلى أقل من 900 جنيه ومن 900 إلى أقل من 1100 جنيه ومن 1100 فأكثر عند مقارنتهن بربات الأسر دخلهن أقل من 300 جنيه عند مستوى معنوية 0.05 و 0.01 و 0.001 وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع دخلها كلما كانت أكثر قدره على تلبية احتياجاتها واحتياجات أفراد أسرتها مما يؤدي إلى جودة العلاقات الاجتماعية.

كما يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن تبعاً لدخل الزوج ودخلهن حيث كانت قيمتا (ف) المعبرة عن ذلك (0.882) و (0.923) على الترتيب وهما قيمتان غير دالتان احصائياً وهذا يعني أن دخل الزوج والزوجة لا يسهم في تحقيق التباين في طموح أبنائهن وهذا يختلف مع دراسة نجلاء مسعد (2000: 162) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الكلي للأسرة في الشهر وأبعاد مستوى الطموح عند مستوى دلالة يتراوح بين (0.05، 0.01، 0.001)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن الدراسي والمهني تبعاً لدخل الزوج حيث كانت قيمتا (ف) المعبرة عن ذلك (0.218) و (0.569) على الترتيب وهما قيمتان غير دالتان احصائياً وهذا يعني أن دخل الزوج لا يسهم في تحقيق التباين في طموح الأبناء الدراسي والمهني وهذا يتفق مع دراسة شيماء حساني (2009: 141) التي أكدت على عدم وجود ارتباط دال احصائياً بين الدخل المالي الشهري للأسرة والطموح

1.288) و (-0.926) و (0.179) على الترتيب وهي قيم غير دالة احصائياً مما يعني أن إقامة / عدم إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة لا يسهم في تحقيق التباين في جودة هذه العلاقات بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر في جودة العلاقات الاقتصادية تبعاً لإقامة/ عدم إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق (1.793) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.05 مما يعني أن إقامة/ عدم إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الاقتصادية لصالح الأسرة المقيم معها أحد الأقارب لديها جودة حياة اقتصادية أعلى من الأسرة الغير مقيم معها أحد الأقارب وقد يرجع ذلك إلى أنه غالباً ما يكون هذا القريب الأب أو الأم للزوج أو الزوجة ويشترك بجزء من دخله المالي في مصروفات المنزل مما يؤثر على العلاقات الاقتصادية بالمنزل، كما يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر في مستوى طموح أبنائهن الكلي والطموح

جدول 23: الفروق بين متوسط درجات جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء لربات الأسر تبعاً لإقامة/ عدم إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة

المحور	نعم ن = 35		لا ن = 165		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
جودة العلاقات الاجتماعية	53.48	4.147	54.51	4.32	-1.28	غير دالة
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	38.88	3.57	39.38	2.75	-0.92	غير دالة
جودة العلاقات الانفعالية	54.51	3.86	54.36	4.42	170.	غير دالة
جودة العلاقات الاقتصادية	31.22	2.53	30.23	3.07	1.79	0.05
جودة العلاقات الأسرية ككل	178.11	10.41	178.50	10.29	-0.20	غير دالة
الطموح الاجتماعي	30.14	3.71	29.75	3.16	0.64	غير دالة
الطموح الدراسي	36.80	5.80	36.16	5.66	0.60	غير دالة
الطموح المهني	27.91	4.02	27.89	3.91	0.30	غير دالة
الطموح الأسري	27.62	3.38	27.03	2.59	1.17	غير دالة
الطموح الكلي	122.48	13.22	120.81	11.05	0.78	غير دالة

في طموح أبناء ربات الأسر مما ثبت عدم تحقق الفرض السابع.

الفرض الثامن:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في إتجاه واحد One way anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر

الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري تبعاً لدخلها حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك (1.726) و (1.702) و (1.578) و (0.629) على الترتيب وهي قيم غير دالة احصائياً وهذا يعني أن دخل الزوجة لا يسهم في تحقيق التباين في طموح أبنائها مما ثبت عدم تحقق الفرض السادس جزئياً.

الفرض السابع:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في كل من جودة العلاقات الأسرية بمحاورها وطموح الأبناء بمحاوره تبعاً وإقامة/ عدم إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة.

يتضح من جدول (23) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر في جودة العلاقات الأسرية والعلاقات الاجتماعية والعلاقات الدينية والأخلاقية والعلاقات الانفعالية تبعاً (لإقامة/ عدم إقامة) أحد الأقارب مع أفراد الأسرة حيث كانت قيم (ت) المعبرة عن هذه الفروق هي (- 0.202) و (-)

الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لإقامة / عدم إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة حيث كانت قيم (ت) المعبرة عن هذه الفروق (0.785) و (0.644) و (0.601) و (0.032) و (1.172) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً مما يعني أن إقامة/ عدم إقامة أحد الأقارب مع أفراد الأسرة لا يسهم في تحقيق التباين

يرجع ذلك إلى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة قل التزامهم بالمنزل وزاد إهتمام الوالدين بالأبناء الأقل عدداً أكثر مما يؤدي إلى جودة العلاقات الأسرية وهذا يتفق مع دراسة نجلاء مسعد (2000: 163) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد أفراد الأسرة وبين الإستقرار الأسري عند مستوى دلالة يتراوح بين (0.05، 0.01، 0.001) وهذا يعني أن زيادة عدد أفراد الأسرة يؤثر تأثيراً سلبياً على الإستقرار الأسري، كما يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الإجتماعية تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن ذلك (5.031) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 وهذا يعني أن عدد أفراد الأسرة يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الإجتماعية بالأسرة وباستخدام تحليل D.S.L لمعرفة أقل فرق معنوي واتجاه الفروق

في مستوى جودة العلاقات الأسرية (الاجتماعية والدينية والأخلاقية والانفعالية والاقتصادية) وطموح الأبناء (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لعدد أفراد الأسرة.

يتضح من جدول (24) و(25) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة (ف) المعبرة عن هذا الفرق (2.339) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 مما يعني أن عدد أفراد الأسرة يسهم في تحقيق التباين في جودة العلاقات الأسرية وباستخدام تحليل L.S.D لمعرفة إتجاه الفروق وأقل فرق معنوي وجدت الفروق لصالح الأسرة عدد أفرادها أقل من 4 أفراد عند مقارنتها بالأسرة عدد أفرادها 7 أفراد فأكثر عند مستوى معنوية 0.01 ولصالح الأسرة عدد أفرادها من 4 إلى أقل من 7 أفراد عند مقارنتها بالأسرة عدد أفرادها 7 أفراد فأكثر عند مستوى معنوية 0.05 أى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما زادت جودة العلاقات الأسرية بها وقد

جدول 24: الفروق في مستوى جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لعدد أفراد الأسرة

المحور	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الاجتماعية	5.03	0.001
جودة العلاقات الأخلاقية والدينية	1.73	غير دالة
جودة العلاقات الانفعالية	1.67	غير دالة
جودة العلاقات الاقتصادية	0.70	غير دالة
جودة العلاقات الأسرية ككل	2.33	0.05
الطموح الاجتماعي	1.12	غير دالة
الطموح الدراسي	1.12	غير دالة
الطموح المهني	0.51	غير دالة
الطموح الأسري	1.79	غير دالة
الطموح الكلي	1.23	غير دالة

جدول 25: تحليل اتجاه الفروق جودة العلاقات الأسرية وطموح الأبناء تبعاً لعدد أفراد الأسرة L.S.D

المحور	عدد أفراد الأسرة	عدد أفراد الأسرة المقارن به	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الاجتماعية	أقل من 4 أفراد	من 7 أفراد فأكثر	3.46	0.001
	من 4 إلى أقل من 7 أفراد	من 7 أفراد فأكثر	3.36	0.001
جودة العلاقات الأسرية	أقل من 4 أفراد	من 7 أفراد فأكثر	6.18	0.01
	من 4 إلى أقل من 7 أفراد	من 7 أفراد فأكثر	5.08	0.05

وجدت الفروق لصالح الأسرة عدد أفرادها أقل من 4 أفراد عند مقارنتها بالأسرة عدد أفرادها 7 أفراد فأكثر عند مستوى معنوية 0.001 أى أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما زادت جودة العلاقات

- 1- تقديم البرامج الإرشادية التي تساعد ربة الأسرة على تنمية علاقتها مع الزوج والأبناء والآخرين.
 - 2- تقديم التوعية اللازمة لربة الأسرة لمساعدتها على تربية وتنشئة الأبناء وتنمية مستوى طموحهم.
 - 3- توعية الأسر في المستويات الاجتماعية-الاقتصادية المختلفة وذلك عن طريق وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة ومراكز التوصية والاستشارات الأسرية بأهمية العلاقات والروابط الأسرية الناجحة ودور كل من الزوج والزوجة والأبناء في خلق الجو المستقر الذي يشجع الأبناء على رفع مستوى طموحهم وتحقيق أكبر قدر من النجاح والعمل المثمر.
 - 4- ضرورة تخفيف الضغوط الاقتصادية والاجتماعية عن كاهل الأسرة وذلك عن طريق رفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في الريف والحضر لأن له أكبر الأثر في حياة الأسر حيث يزيد من جودة العلاقات بها ويرفع مستوى طموح الأبناء بها.
 - 5- إقامة الندوات والبرامج الإرشادية الموجهة لربات الأسر في الريف والحضر لرفع مستوى جودة علاقاتهن الأسرية لما له من تأثير كبير على رفع مستوى طموح الأبناء (الاجتماعي، الدراسي، المهني، الأسري) وذلك من خلال الجهات المختصة بالمرأة والأسرة مثل مراكز الأمومة والطفولة والمجلس القومي للمرأة والنادي الاجتماعية والتنقيفية.
- ج- توصيات خاصة بوسائل الاعلام:**
- حث وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الاعلام المرئي لتأثيره الكبير في ظل الفضائيات المفتوحة على الاهتمام بعمل الندوات والبرامج التي تناقش موضوع جودة العلاقات الأسرية حيث لا تتطرق كثير من البرامج إلى ذلك الموضوع بإعتباره موضوع جديد.

الاجتماعية بالأسرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الدينية والأخلاقية والعلاقات الانفعالية والعلاقات الاقتصادية تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك (1.736) و(1.670) و(0.708) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً مما يعني أن عدد أفراد الأسرة لا يسهم في تحقيق التباين في جودة هذه العلاقات.

كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى طموح أبنائهن الكلي والطموح (الاجتماعي والدراسي والمهني والأسري) تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم (ف) المعبرة عن ذلك (1.233) و(1.123) و(1.127) و(0.516) و(1.797) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يعني أن عدد أفراد الأسرة لا يسهم في تحقيق التباين في طموح أبناء ربات الأسر وهذا يتفق مع دراسة نجلاء مسعد (2000:163) التي أكدت على عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وكل من الطموح الأسري والمهني والطموح بوجه عام بينما يختلف مع نفس الدراسة التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد أفراد الأسرة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء عند مستوى دلالة (0.05) مما ثبت عدم تحقق الفرض الثامن جزئياً.

التوصيات

أ- توصيات خاصة بربة الأسرة:

- 1- طاعة الزوج في غير معصية الله وتنمية مهارات اتصالها مع زوجها وأبنائها وأهلهم وأصدقائهم مما ينعكس على جودة حياتها الأسرية وحياة أبنائها.
 - 2- تطوير العلاقات داخل الأسرة بما يجعلها أكثر ملاءمة لتطوير شخصية الأبناء عن طريق زيادة مساحات الحوار مع الأبناء.
- ب- توصيات خاصة بالمؤسسات المجتمعية المسؤولة التي تقدم خدماتها لربات الأسر:**

المراجع

- شيماء متولي محمد حسانين(2009): متطلبات التصميم الداخلي لمسكن الشباب المقبل على الزواج وعلاقته بالطموح المهني لديهم، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- عبد الرحمن الواصل بن عبد الله الواصل (1999): البحث العلمي (خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، أصول كتابته)، إدارة الإشراف التربوي والتدريب، شعبة الاجتماعيات، إدارة التعليم في محافظة عنيزة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ص 43.
- عبد الله لخريجي (1981): علم الاجتماع العائلي مع دراسة للأسرة في الإسلام، طبعة جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- عزة حسني العشماوي (2007): تأملات في الزواج، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- عيسى الشماس (2004): موسوعة التربية الأسرية للأطفال "مواقف ومشكلات وحلول"، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
- فرحات أحمد (2014): التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية الطموح عند الإنسان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17/ ديسمبر 2014، جامعة الوادي، الجزائر.
- ليلي كرم الدين (2006): اعداد أطفالنا للمستقبل. في أدبيات الطفولة في التراث الاسلامي . في قضايا الطفل من منظور اسلامي، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو).
- محمد عبد الرحيم عدس (1995): الآباء وتربية الأبناء، دار الفكر، ط1، عمان.
- محمد عبد المحسن التويجري (2001): الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض.
- إبراهيم أحمد محمد عطية (1995): المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بمستوى الطموح "دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- إلهام بنت فريج بن سعيد العويضي (2004): أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة.
- أولغا قندلفت (2002): التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى الصف الأول والثاني ثانوي مهني بمدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- إيمان محمود كمال شاهين(2011): الوعى بتقييم الموارد وعلاقتها بجودة الحياة لدى ربة الأسرة، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- حصّة بنت صالح المالك وربيعة محمود نوفل (2006): العلاقات الأسرية، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض.
- رغداء علي نعيسة (2004): جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق، كلية التربية دمشق، مؤتمر واقع الأسرة في المجتمع تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة، جامعة عين شمس.
- سلوى سليم شلبي(2007): العلاقات الأسرية في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- سميحة كرم توفيق (1996): مدخل إلى العلاقات الأسرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- سناء أحمد أمين (2008): الزواج بين النجاح والأزمة والفشل، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.

- والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- Deci, E. L. & Ryan, R. M. (2008): Facilitating optimal motivation and psychological well-being across life's domains. *Canadian Psychology*, VOL. (49), P. (14 – 23).
- Goode, D. (1990): Thinking about and discussing quality of life. In R.
- Schalock & M. J. Bogale (Eds.), *Quality of life: Perspectives and issues* (pp. 41-58). Washington, DC: American Association of Mental Retardation.
- regnisloH, D.P & D.w. Chapan (1984): Analysis of selected factors related to occupational aspiration and exception of adult women . *Dissertation abstract international*, Vol 40 (1) 106-107.
- Lamanna, M. Riemann (2009): *Marriages and Families, Making Choices in a Diverse Society. Tenth edition. Thomson: Australia.*
- محمد محمد بيومي خليل (2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- نادية جودت حسن الجميل (٢٠٠٨): جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد.
- نجلاء أحمد سيد مسعد (2000): الإستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء (دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية)، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل

The Quality of Family Relations and The Level of Children 's Ambition

Noha Abd-ElSatar Abd-ElMohsen

Department of home management and institutions, Faculty of home economics, Menofia University

ABSTRACT

The aim of the research is mainly to study the relationship between the quality of family relations and the level of children ambition, the rearsch has been conducted on random sample of 200 housewives from different social and economical levels from Menufia governorate , the sample conditions are to be married and having children, the research has followed the descriptive analytical method and the researcher has used the public data form and the quality of family relationships questionnaire and the ambitious children questionnaire, the most important results of the search have indicated that there is a positive correlation between the quality of family relations as a whole (social, religious, ethical, emotional and economic) and the ambition of the children as a whole (social, educational, occupational and familial) at the level of moral 0.001, while there is no correlation between the quality of family relations as a whole, and total ambition of the children and each of the husband and the wife education, also there are no statistically significant differences between the degrees average of house wives of the study sample in the quality of familial relations and the ambition level of their children depending on the marriage duration and monthly family income, while there is statistically significant differences between the degrees average of urban and rural house wives in the quality of family relations in favor of urban house wife at significance level of 0.01, the researcher recommended that the necessary of the husband obedience in other than the disobedience of god and developing her contact skills with her husband, her sons, their friends and their relatives which is reflected on the quality of her familial life and the life of her children.